



جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر -
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم الاقتصادية، التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

بـعـنـوان:

تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من البنوك الجزائرية فروع (ورقلة - تقرت)

من إعداد الطالبتين:

✓ خديجة شافو

✓ عائشة كنوز

نوقشت وأجيزت بتاريخ: 20 /06/2023

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/عبد القادر (أستاذ محاضر، جامعة ورقلة) رئيسا

د/محمد لحسن علاوي (أستاذ التعليم العالي، جامعة ورقلة)

مشرف ومقرر

د/نور الدين بعيليش..... (أستاذ محاضر-أ-، جامعة

ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2023 /2022



جامعة قاصدي مرباح ورقلة – الجزائر -
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم الاقتصادية، التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

بـعـنـوان:

تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من البنوك الجزائرية فروع (ورقلة – تقرت)

من إعداد الطالبتين:

✓ خديجة شافو

✓ عائشة كنوز

نوقشت وأجيزت بتاريخ: 20 /06/2023

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/عبد القادر (أستاذ محاضر، جامعة ورقلة) رئيسا

د/محمد لحسن علاوي (أستاذ التعليم العالي، جامعة ورقلة)

مشرف ومقرر

د/نور الدين بعيليش..... (أستاذ محاضر-أ-، جامعة

ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022

إهداء



لك الحمد ربى على عظيم فضلك وكثير عطائك
إنه لا يسعني في هذه اللحظات التي لا أملك أعلى منها أن أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى:
"إلى روح أبي الغالي رحمة الله عليه"
إلى عائلتي العزيزة.... "أمي الغالية" و "أخواتي... يوسف، اسماعيل، عثمان، عبد المنعم، صباح"
إلى زميلتي ورفيقة المشوار... "كنوز عائشة"
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع، وأسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء والحمد...
"أمين"

* خديجة شافو *



إهداء



لك الحمد ربي على عظيم فضلك وكثير عطائك
إنه لا يسعني في هذه اللحظات التي لا أملك أعلى منها أن أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع:
إلى روح من صعدت إلى السماء....."أبي الغالي رحمة الله عليه"
إلى سر الوجود إلى بسمتي في الحياة إلى رمز الحب والحنان إلى من كان دعائها سر نجاحي وبلسم جراحي
...."أمي وأمي الثانية"
إلى من هم أقرب الروح إلى من شاركوني حزن الأب والأم وبهم أستمد عزتي وإصراري.... "إخواني وأخواتي"
إلى من علموني معنى الصداقة إلى من ساروا معي كامل هذا المشوار... "صديقاتي"
إلى من سرنا سويًا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا
...."خديجة شافو"
إلى دفعة التخرج ماستر... "اقتصاد نقدي وبنكي"
إلى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكري
الحمد لله على تمام وحسن الختام اللهم أجعله بداية تحقيق أحلامي
"أمين"



الشكر و التقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى أهله وصحبه أجمعين، أما بعد: الشكر لله أولا عز وجل أن وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل. ثم نوجه آيات الشكر و العرفان بالجميل إلى أستاذ المشرف " علاوي مجد لحسن " على هذا العمل الذي منحنا الكثير من وقته و سعى أن يقدم لنا الكثير من النصائح و التوجيهات حول إتمام هذا العمل .

كما نوجه أيضا بجزيل الشكر طلاب و طلبات زملاء الدراسة ، كما يسعدنا أن نشكر "العائلة" و كل من ساعدنا و مد لنا بيد العون قريب كان أو بعيد على إنجاز هذا العمل العلمي بتعاونهم و تشجيعهم لنا حتى لو بدعوة .
وآخر دعوانا أن نحمد الله رب العالمين.

تهدف الدراسة إلى تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية، ولقد قمنا بدراسة ميدانية لعينة من البنوك العمومية والمختلطة، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي ومنهج تحليل البيانات، حيث تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات وكانت الدراسة على عينة عشوائية متمثلة في (60) موظفاً، وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية ومعالجتها ببرنامج SPSS;V ، و قد توصلت الدراسة إلى :

- وجود ارتباط ايجابي بين التكنولوجيا المالية و البنوك التجارية .
- البنوك الجزائري تستخدم مواردها المالية بكفاءة و فعالية تجعلها قادرة على تحقيق اهدافها .
- التكنولوجيا المالية لها اثر واضح في البنوك التجارية الجزائرية .
- البنوك التجارية تحتوي على مجموعة من الخدمات المصرفية في مختلف المعاملات البنكية .

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا مالية ، بنوك تجارية ، خدمات مالية و مصرفية، تحويلات مالية ،

Abstract:

The study aims to assess the use of fintech in Algerian commercial banks, and we have

A field study of a sample of public and mixed banks, and to achieve the study's objective, we relied on the curriculum

Descriptive and data analysis methodology, where the questionnaire was used as the main tool for gathering information

The study was on a random sample of 60 staff members, and a number of methods were used

Statistical and processed with SPSS; V The study found:

- A positive link between fintech and commercial banks.
- Algerian banks use their financial resources efficiently and effectively to enable them to achieve their goals.
- Fintech has a clear impact on Algerian commercial banks.
- Commercial banks have a range of banking services in various banking transactions.

Keywords: fintech, commercial banks, financial and banking services, remittances,

قائمة المحتويات

| الرقم | العنوان |
|--|--|
| III-II | الاهداء |
| IV | الشكر و التقدير |
| V | الملخص |
| أ | المقدمة |
| أ | توطئة |
| أ | 1- طرح الإشكالية |
| أ | 2-الفرضيات |
| ب | 3-أهمية الدراسة |
| ب | 4-أهداف الدراسة |
| ب | 5-مبررات اختيار موضوع الدراسة |
| ج | 6-حدود الدراسة |
| ج | 7-منهج الدراسة |
| ج | 8-مرجعية الدراسة |
| د | 9-هيكل الدراسة |
| د | 10-صعوبات الدراسة |
| الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية لاستخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية. | |
| 19 | تمهيد |
| 19 | المبحث الأول : الأدبيات النظرية لاستخدام التكنولوجيا المالية |
| 20 | المطلب الأول : نشأة وتطور التكنولوجيا المالية |
| 23-21 | المطلب الثاني : ماهية التكنولوجيا المالية |
| 26-24 | المطلب الثالث : عوامل التكنولوجيا المالية |
| 26 | المبحث الثاني : تطور نشاط البنوك التجارية |

| | |
|---|--|
| 29-26 | المطلب الأول : ماهية البنوك التجارية وتطورها |
| 31-29 | المطلب الثاني : النظريات المتعلقة بتفسير أعمال البنوك التجارية |
| 32 | المطلب الثالث : العلاقة بين البنوك التجارية الجزائرية في استخدام التكنولوجيا المالية |
| 32 | المبحث الثالث : الأدبيات التطبيقية لاستخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية |
| 34-32 | المطلب الأول : الدراسات السابقة المحلية |
| 37-35 | المطلب الثاني : الدراسات السابقة الأجنبية |
| 38 | خلاصة الفصل : |
| الفصل الثاني : محاولة تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية دراسة حالة فرع (تقرت - ورقلة) . | |
| 42 | تمهيد |
| 42 | المبحث الأول : الطريقة والأدوات |
| 46-42 | المطلب الأول : مجتمع وعينة الدراسة |
| 48-47 | المطلب الثاني : أدوات الدراسة |
| 48 | المبحث الثاني : نتائج الدراسة ومناقشتها |
| 64-48 | المطلب الأول : نتائج الدراسة |
| 65 | المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة |
| 66 | خلاصة الفصل : |
| 68 | الخاتمة |
| 72-71 | قائمة المراجع |
| 82-73 | الملاحق |

قائمة الجداول:

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|--|-------|
| 48 | المتوسط الحسابي لمقياس ليكارت. | 1 |
| 48 | نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ. | 1-2 |
| 49 | توزيع الموظفين حسب الجنس. | 2-2 |
| 50 | توزيع الموظفين حسب السن. | 3-2 |
| 51 | توزيع الموظفين حسب المستوى التعليمي. | 4-2 |
| 51 | توزيع الموظفين حسب سنوات الأقدمية. | 5-2 |
| 52 | توزيع الموظفين حسب المستوى الوظيفي. | 6-2 |
| 53 | توزيع الموظفين حسب نوع البنك. | 7-2 |
| 54 | متوسط اجابات الموظفين للعمليات الرقمية. | 8-2 |
| 55 | متوسط اجابات الموظفين للعمليات المصرفية. | 9-2 |
| 56 | متوسط اجابات الموظفين لعمليات التحويلات المالية. | 10-2 |
| 57 | متوسط اجابات الموظفين للتمويل والاستثمار. | 11-2 |
| 57 | متوسط اجابات الموظفين حول المنتجات و الخدمات المصرفية. | 12-2 |
| 58 | متوسط اجابات الموظفين حول متطلبات استخدام التكنولوجيا المالية. | 13-2 |
| 59 | متوسط اجابات الموظفين حول الاستقرار المالي. | 14-2 |
| 59 | متوسط اجابات الموظفين لأبعاد التكنولوجيا المالية . | 15-2 |
| 60 | متوسط اجابات الموظفين لأبعاد التكنولوجيا المالية حسب البنوك العمومية. | 16-2 |
| 60 | متوسط اجابات الموظفين لأبعاد التكنولوجيا المالية حسب البنوك المختلطة. | 17-2 |
| 61 | متوسط اجابات الموظفين لأبعاد تطور البنوك التجارية الجزائرية | 18-2 |
| 61 | متوسط اجابات الموظفين لأبعاد تطور البنوك التجارية حسب البنوك العمومية. | 19-2 |
| 61 | متوسط اجابات الموظفين لأبعاد تطور البنوك التجارية حسب البنوك المختلطة. | 20-2 |
| 62 | علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة بعامل الارتباط بيرسون. | 1-3 |
| 63 | تحليل الانحدار الخطي باستخدام المربعات الصغرى. | 2-3 |
| 63 | تحليل تباين الانحدار الخطي. | 3-3 |
| 64 | قيم معاملات خط الانحدار. | 4-3 |

قائمة الأشكال

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|-----------|--|-------|
| <u>21</u> | مراحل التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية. | 1 |
| <u>26</u> | قطاعات التكنولوجيا المالية. | 2 |
| <u>45</u> | الهيكل التنظيمي للبنك. | 3 |
| <u>49</u> | توزيع الموظفين حسب الجنس. | 1-4 |
| <u>50</u> | توزيع الموظفين حسب السن. | 2-4 |
| <u>51</u> | توزيع الموظفين حسب المستوى التعليمي. | 3-4 |
| <u>52</u> | توزيع الموظفين حسب الأقدمية. | 4-4 |
| <u>53</u> | توزيع الموظفين حسب المستوى الوظيفي. | 5-4 |
| <u>54</u> | توزيع الموظفين حسب نوع البنك. | 6-4 |
| <u>64</u> | منحنى تباين الانحدار الخطي. | 7-4 |

قائمة الملاحق

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|--------------------|-------|
| 76-73 | الاستبيان. | 1 |
| 81-76 | مخرجات برنامج SPSS | 2 |

المقدمة

توطئة

يقصد بالتكنولوجيا المالية على أنها الاختراعات و الابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال القطاع المالية التي تشمل مجموعة من البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك مثل معاملات مع الزبائن و تحويل الأموال في البنوك ، والتي زاد انتشار استخدامها خاصة مع توسع التحرير المالي و الثورة التكنولوجية ولعل ما اثبت حاجة القطاعات المالية في الدولة لهذه الاستخدامات هو موجة كوفيد19 الذي يعتبر اكبر وأعمق أزمة إنسانية واقتصادية و مالية في العالم و التي اعتبرت اشد وطأة من أزمة الكساد الكبير 1929 ومن الأزمة المالية 2008 وحدثت آثار و تغيرات جذرية شاملة وقوية جدا مست جميع القطاعات أين أثبتت مختلف منتجات التكنولوجيا المالية فعاليتها في ربط الزبائن بمؤسساتهم المالية والمصرفية .ويعد قطاع المصارف من أكثر القطاعات تأثرا و ارتباطا بالتكنولوجيا حيث ظهر في الدول المتقدمة قطاع جديد يتعلق بالأجهزة المالية والنقدية ، وهو قطاع التكنولوجيا المالية الذي مزج بين التكنولوجيا المالية و الخدمات المالية و المصرفية ، مما خلق جوا جديدا للمنافسة بين المؤسسات التقليدية و المؤسسات الناشئة في التكنولوجيا المالية . ويعمل هذا القطاع على تقديم كل الخدمات المالية والمصرفية بشكل تقني، عصري وجديد.

البنوك، وباعتبارها المحرك الرئيسي لاقتصاديات الدول، وحفاظا على هذه المكانة، تعمل على ركوب موجة التكنولوجيا المالية بإعادة تجديد هيكلها القاعدية بناء على ما تقتضيه سبل مواكبة هذا التطور، فتحسين أدائها أصبح ضرورة ملحة لمواجهة موجة المنافسة التي فرضتها شركات التكنولوجيا المالية.

1- طرح الإشكالية

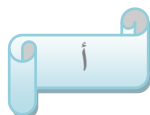
ماهو واقع استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية ؟

وللإجابة على الإشكالية السابقة توجهنا إلى وضع الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ماهي أهمية ومجالات استخدام التكنولوجيا المالية؟
- 2- ماهي آليات تفعيل استخدام التكنولوجيا المالية لتحسين المصارف الجزائرية ؟
- 3- هل تكيفت البنوك الجزائرية مع متطلبات استخدامات التكنولوجيا المالية ؟

2-الفرضيات:

بناء على التساؤلات المطروحة ومن اجل تحقيق أهداف البحث تم الانطلاق من الفرضيات التالية:



- 1- تكسى التكنولوجيا المالية أهمية بالغة في ظل التحرير المالي وتعدد استخداماتها ضمن العمل المصرفي.
- 2- تملك البنوك الجزائرية أدوات و آليات متطورة للتعامل الايجابي مع التحولات التكنولوجية المالية .
- 3- تكيفت و تفاعلت البنوك الجزائرية مع التحولات الحاصلة على مستوى التكنولوجيا المالية ، و تكيفت معها.

3-أهمية الدراسة

تتجلى أهمية موضوع الدراسة في أهمية قطاع التكنولوجيا المالية بمجالاته المختلفة و ما نتج عنه من قلب موازين القطاع المالي و ما جاء به من تقنيات حديثة.

كما تستمد أهمية الدراسة من أهمية التكنولوجيا المالية و أثارها في تسيير المعاملات المالية ، وكذا الابتكارات التي قدمتها والتي كان لها اثر واضح على البنوك التجارية .

4-أهداف الدراسة

إن الغرض الرئيسي لهذه الدراسة يركز على مجموعة من الأهداف تتمثل في :

- نسعى من خلال هذه الدراسة إلى توضيح ابتكار التكنولوجيا المالية و اظهر دورها في تحسين الخدمات المالية في البنوك .
- الوقوف على معرفة احدث التطورات التي مست التكنولوجيا المالية اليوم ، و تساهم التكنولوجيا في رفع مستوى أداء البنوك التجارية من خلال إعطائه قدرة إضافية للإدارة المصرفية في إمكانية التوسع و التنوع في الخدمات المالية .
- معرفة مدى تأثير التكنولوجيا المالية على المعاملات المالية في الوكالات البنكية محل الدراسة .

5- مبررات اختيار موضوع الدراسة

نوجز مبررات اختيار الموضوع في النقاط التالية :

*- مبررات ذاتية :

- ✓ الميول الشخصي لكل المواضيع التي تخص الإيداع والتكنولوجيا المالية.
- ✓ ارتباط الموضوع بمجال تخصص الاقتصاد النقدي البنكي.

*- مبررات موضوعية :

- ✓ حداثة الموضوع و الانتشار الواسع لتكنولوجيا المالية .
- ✓ وباء كورونا الذي شهده العالم و وضع حلول وخطط لمواجهة أوبئة مثيلة مستقبلا .

6- حدود الدراسة

يهدف الوصول إلى استنتاجاتها أكثر دقة و تقريبا من الواقع ثم وضع حدود موضوع الدراسة نلخصها فيما يلي :

- الحدود الموضوعية : تناولت الدراسة موضوع تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية .
- الحدود المكانية : مجموعة من البنوك الجزائرية بولايتي تڤرت - ورقلة .
- الحدود الزمانية : تمثلت الحدود الزمانية للدراسة النظرية في 2005 إلى 2021 ، أما الدراسة الميدانية تمثلت في شهر ماي 2023 و هي الفترة التي تم فيها تطبيق الدراسة .
- الحدود البشرية : تم إجراء الدراسة على عينة عشوائية من الموظفين في البنوك الجزائرية و المتمثلة في 60 موظف .

7- منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره يقدم و يصف جميع المعلومات المستخدمة في البحث و يحللها و يفسرها لإفادة القارئ و إثراء رصيده المعرفي ، إضافة إلى ذلك منهج دراسة حالة في عرض البنوك محل الدراسة ، بالإضافة إلى منهج علاقات الارتباط في دراسة العلاقة بين المتغيرات ، أما أدوات جمع البيانات تمثلت في الاستبيان ، و سيتم الاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS معالجة البيانات ، و اعتمدنا على منهجية IMRAD في تنسيق الدراسة ككل .

8- مرجعية الدراسة

من اجل بناء الجانب النظري للبحث اعتمدنا على المصادر والمراجع التالية:

- الكتب.
- المقالات.
- الدراسات السابقة المتمثلة في مذكرات الماستر والمجلات.

• المواقع الالكترونية.

9- هيكل الدراسة

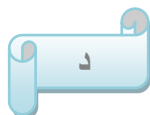
بغرض تحقيق أهداف الدراسة وجب تقسيمها إلى فصلين، فصل نظري وآخر تطبيقي، بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة، لذا يتمثل هيكل الدراسة كما يلي:

الفصل الأول : يختص بدراسة الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة ، و هو بدوره قسم إلى ثلاث مباحث الأول يختص في دراسة المفاهيم المتعلقة بالتكنولوجيا المالية من مفاهيم وأسباب و خدمات و قطاعات رئيسية للتكنولوجيا المالية وخصائصها ، أما المبحث الثاني فقد خصص لتطور نشاط البنوك التجارية حسب مفاهيم عامة حول البنوك وخصائص و خدمات البنوك وكذا الوظائف المتمثلة للبنوك و النظريات المتعلقة بتفسير أعمال البنوك التجارية ، أما المبحث الثالث فقد خصص لعرض و مناقشة بعض الدراسات السابقة حسب تصنيف المحلي و الأجنبي باللغة العربية و اللغة الأجنبية و تحديد ما جاء فيها باختصار من أهداف و نتائج ، أما الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى الدراسة الميدانية للاستخدام التكنولوجي المالية في البنوك التجارية من خلال مبحثين أيضا ، بدء بعينة و أدوات الدراسة في المبحث الأول ، أما المبحث الثاني فيتعلق بعرض نتائج الدراسة و مناقشتها . مقارنة بنتائج الدراسات السابقة من اجل الإلمام بواقع موضوع الدراسة وحيثياته، وفي الأخير تم عرض أهم النتائج المتوصل إليها، بالإضافة إلى جملة من التوصيات و الاقتراحات.

10- صعوبات الدراسة

أثناء القيام بهذه الدراسة وجها بعض الصعوبات من أهمها:

- حداثة الموضوع وعدم توفر القدر الكافي من الدراسات في الموضوع في المكتبات الجامعية والكتب المتخصصة في مجال التكنولوجيا المالية.
- صعوبة إعداد الاستبيان وتحديد محاوره وعبارته نظرا لحداثة الموضوع تعدد المصطلحات.
- صعوبة الحصول على الموافقة من مكان محل الدراسة.



الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية لاستخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية.

تمهيد

ساهم تطور التكنولوجيات الحديثة ووسائل التواصل في التأثير على مختلف القطاعات الاقتصادية، خاصة القطاع المصرفي والمالي، في مجال التكنولوجيا المالية ومقدمي خدمات الدفع غير البنكيين الذين دخلوا- وأحدثوا ثورة- في مجال المدفوعات مستفيدين من مجموعة من التقنيات الجديدة وظروف السوق. والاستفادة من نماذج الأعمال البديلة التي تعطل ممارسات المدفوعات التقليدية وأخرى تكملها.

كان هذا الاتجاه مدعوماً بالزيادة الصحية في الاستثمار العالمي في قطاع التكنولوجيا المالية . بقيادة رأس المال الاستثماري والأسهم الخاصة والمستثمرين الملاك.

بناءً على ما سبق سنحاول من خلال هذا الفصل التعرف على مل من التكنولوجيا المالية بمختلف جوانبها. ومعرفة الفرق بينها وبين الخدمات التقليدية في مجال المالية، بعدها يتم تسليط الضوء على واقع التكنولوجيا المالية ومدى تأثيرها في البنوك التجارية، تم التطرق إلى الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، حيث قسم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

- المبحث الأول: الأدبيات النظرية لاستخدام التكنولوجيا المالية.

- المبحث الثاني: تطور نشاط البنوك التجارية.

- المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية لاستخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لاستخدام التكنولوجيا المالية

شهدت الساحة الاقتصادية والمالية على وجه الخصوص العديد من التطورات والتي جاءت كضرورة حتمية أملتتها التطورات التي تشهدها فضاء تكنولوجيا الإعلام والاتصال من هنا دعت الحاجة إلى إجبارية ابتكار أدوات مالية جديدة قادرة على تلبية احتياجات المستثمرين داخل هذه الساحة. من بين هذه الابتكارات ما عرف بالتكنولوجيا المالية والتي تعتبر بمثابة ثورة اقتصادية جديدة.

ومن هنا سنحاول التطرق إلى أهم الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المالية في البنوك التجارية.

المطلب الأول: نشأة وتطور التكنولوجيا المالية

التكنولوجيا المالية ليست ظاهرة جديدة وحديثة، فالخدمات المصرفية والمؤسسات المالية لها تاريخ طويل من اجل تبني التكنولوجيا ويمكن اختصار هذه المراحل في المراحل الثلاث التالية: (1)

أ- المرحلة الأولى (1866-1967): في هذه المرحلة تم وضع أول كابر عابر للمحيط الأطلسي، واختراع جهاز الصراف الآلي . وقد اجتمعت التكنولوجيا والمالية من اجل تفجير الفترة الأولى للعولمة المالية .

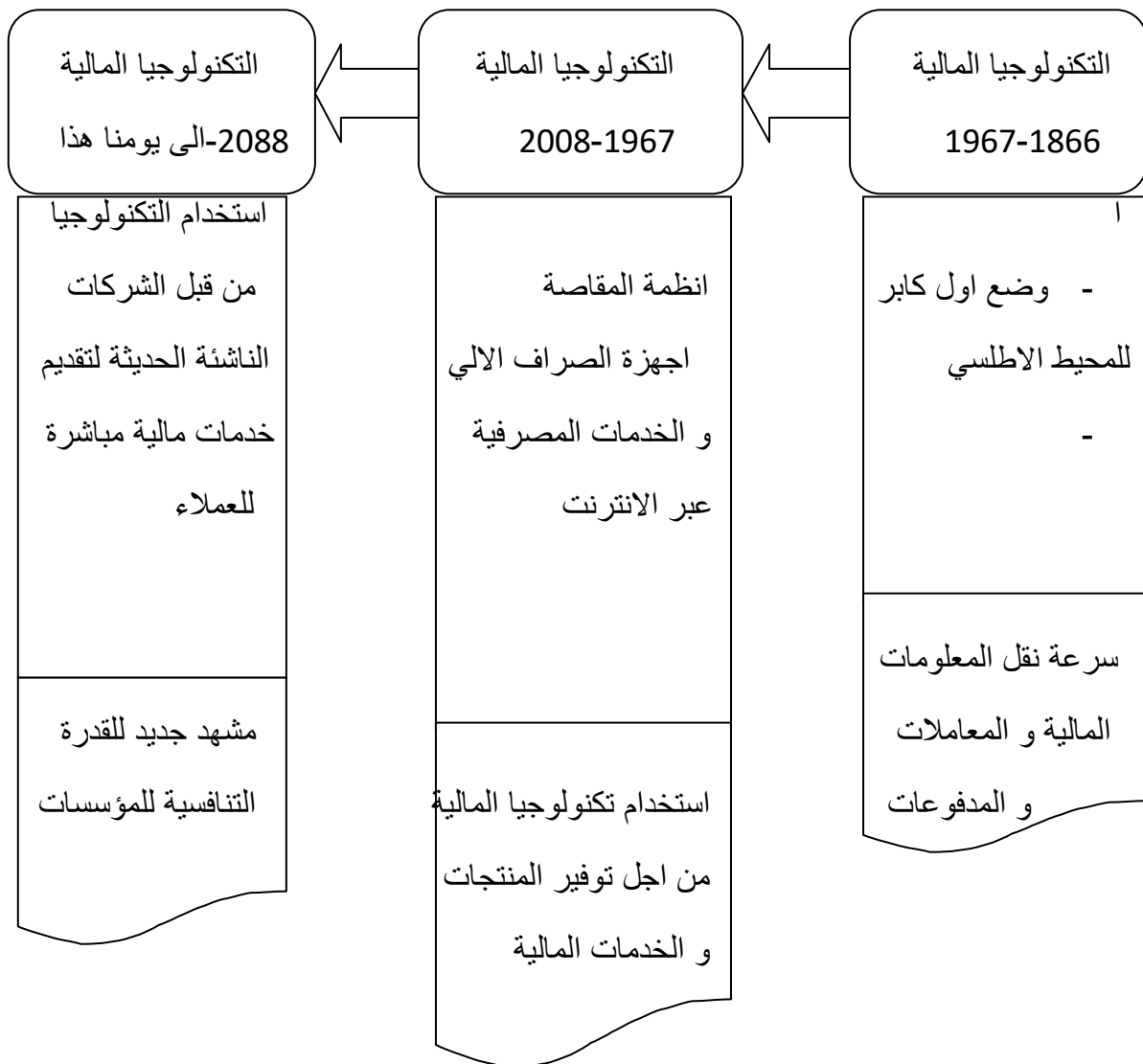
ب- المرحلة الثانية (1967-2008): في هذه المرحلة بقيت التكنولوجيا المالية مهيمناً عليها داخل قطاع صناعة الخدمات المالية التقليدية . والتي استخدمت التكنولوجيا المالية من اجل توفير المنتجات والخدمات المالية ، وقد شهدت هذه الفترة بداية تقديم المدفوعات الالكترونية . وانضمت المقاصة عبر الانترنت .

ج- المرحلة الثالثة (2008-إلى يومنا هذا) : منذ الأزمة المالية العالمية ، ظهرت شركات ناشئة جديدة والتي شرعت في تقديم منتجات وخدمات مالية مباشرة إلى الشركات وعامة الناس .

حيث يمثل الشكل التالي التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية

¹ سعيدة حروفش، "التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي"، مجلة الأفق العلمية ، المجلد 11، العدد 3، جامعة الجلفة، سنة 2019، ص728.

الشكل رقم (1): التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية



المصدر: Fintech and Banking : wwhat do we know . of Financial ، Anjanv . Thakr ، washington university in st.louis، interm ediation ، 2019 ، p3.

المطلب الثاني : ماهية التكنولوجيا المالية

أولاً : مفهوم التكنولوجيا المالية

على الرغم من عدم وجود إجماع حول أفضل تعريف للتكنولوجيا المالية، مع الأخذ بعين الاعتبار انه من السابق للأونة الأخيرة تم تحديد تعريف دقيق لمجال يتطور بسرعة ، فان تتبع التعريف المختلفة سيعطي نظرة جيدة عن هذا المصطلح المعاصر .

التكنولوجيا المالية أو (fintech) كلمة مشتقة من اقتران منطقتين متكاملتين : الخدمات المالية والحلول القائمة على التكنولوجيا المتقدمة . وقد ترجمت كلمة fintech بقاموس أكسفورد على النحو التالي : برامج الكمبيوتر وغيرها من التقنيات المستخدمة . لدعم أو تمكين الخدمات المصرفية والمالية .²

كما عرفها مجلس الاستقرار المالي التكنولوجيا المالية على أنها ابتكار قائم على التكنولوجيا في المجال المالي ، والخدمات التي قد تؤدي إلى اندماج أعمال أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة التي لها تأثير مادي مرتبط بتقديم الخدمات المالية .³

بنوك التسويات الدولية بدوره عرف التكنولوجيا المالية بأنها الابتكار القائم على التكنولوجيا في الخدمات المالية الذي يعمل على تغيير القطاع المالي والاقتصاد الأوسع، مما يؤثر على جميع الجوانب من المدفوعات إلى السياسة النقدية إلى التنظيم المالي.

وعرفها صندوق النقد الدولي على إنها التكنولوجيا التي لديها القدرة على تحويل الخدمات المالية لتحفيز نماذج الأعمال الجديدة، التطبيقات، العماليات والمنتجات.⁴

إذا فالتكنولوجيا المالية بصورة عامة هي ابتكار أو اختراع تكنولوجي يتم توظيفه في الخدمات المالية. تسهيل الوصول إليها وكذا تخفيض تكاليفها مقارنة بالمعاملات التقليدية.

ثانياً: خدمات التكنولوجيا المالية

يمكن إيجاز خدمات التكنولوجيا المالية في العناصر الآتية:

-خدمات الدفع:

تعني النشاطات المصرفية الأكثر نشاطاً ومرونة والتي تقدمها الفينتك للعديد من العملاء، بحيث توفر لهم مجموعة من أساليب الدفع من أهمها:

-الدفع عبر الهاتف النقال

-التحويلات المالية إلى الخارج تكون بأقل تكلفة (تخفيض تكاليف التبادل الدولي للنقود).

-تبادل العملات دون تكلفة .

-إدارة تدفقات الدفع المتاحة للتجارة الإلكترونية، وتسهيل عمليات الدفع عبر الانترنت والتي تشمل على وسائل الدفع المبتكرة .

-تبسيط عمليات الدفع بين الأفراد.

ب-العمليات المصرفية الموجهة للأفراد:

² عمرية بخته و غنية مجاني، "دور التكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي"، مجلة المدبر، المجلد7، العدد2، جامعة الجزائر، سنة2020.ص27.

³ شعيب مقلاتي، بوبغل الزواوي، " اثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك"، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص ادارة مالية، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، سنة 2020 / 2021، ص8.

⁴ نفس مرجع ص8 .

وتشمل الخدمات المصرفية البسيطة الموجهة للأفراد عبر الإنترنت دون أي وجود مادي للوكالة بتكاليف منخفضة ، وتشمل أيضا حلول لتسيير الميزانية ، وكذا أدوات متنوعة لإدارة المالية الشخصية .
ج-الاستثمار والتمويل :

-تقوم الفينتك باستقطاب مدخرات الأفراد عن طريق تقييم البساطة في العروض الممنوحة .
-توفير منصات التمويل الجماعي للشركات سواء في شكل قروض أو استثمار في رأس المال أو في شكل تبرعات .

-تقديم الاستشارة عبر الإنترنت لمساعدة الأفراد في إدارة مدخراتهم وتحليل المخاطر ، وتقديم مقترحات متنوعة في الاستثمارات المالية للعميل .⁵

د-خدمات مقدمة للبنوك على أساس قاعدة كبيرة للمعطيات:

تقدم حلول موجهة للقطاع البنكي والمصرفي ، من خلال جمع وتحليل قاعدة كبيرة من البيانات التي من شأنها تحسين إدارة العلاقة مع الزبون (سلوك الشراء ، الادخار ، المسارات الوظيفية ، الملائمة المالية). كما تعمل في مجال الأمن السرياني ، وذلك من خلال الكشف المبكر لأي احتيال في سلوك المتعامل مثل تحديد المكان الجغرافي للهواتف الذكية أو تشفير البيانات والمعلومات الحساسة ، تقوم الفينتك أيضا بتحليل المخاطر وتقديم أدوات تساعد على اتخاذ القرارات حول إدارة المحافظ المالية وتسهيل إعداد التقارير التنظيمية.

ه-الخدمات الموجهة للبنوك والشركات:

تقدم التكنولوجيا المالية الفينتك العديد من الحلول من اجل تحسين إدارة الشركات ، فنجد منها الموجهة للبنوك مثل تقنية البلوكات التي تطور حلول معتمدة على تكنولوجيا البلوكشين ، فيما يتعلق بتسجيل المعاملات ، أما بالنسبة للشركات تقدم أيضا الفينتك حلول مثل برامج معالجة المعلومات وكذا إجراءات التحكم في أنظمة المعلومات وإدارة المخاطر ، إدارة الضرائب ... الخ.⁶

ثالثا: خصائص التكنولوجيا المالية

يمكن وضع أهم خصائص للتكنولوجيا المالية في النقاط التالية:

- 1-التكنولوجيا المالية هي مجموعة من المعارف والمهارات والطرق والأساليب المالية والمصرفية.
- 2-التكنولوجيا بمفاهيمها المختلفة ليست هدفا في حد ذاته، بل وسيلة تستخدمها المؤسسات المالية والمصرفية لتحقيق اهدافها .
- 3-إن الخدمة المالية المصرفية هي المجال الرئيسي لتطبيق التكنولوجيا.
- 4-لا يقتصر تطبيق التكنولوجيا على أداء الخدمة المالية والمصرفية بل يمتد إلى الأساليب الإدارية.⁷

⁵ بوساطة ريان، "دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية"، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة مالية، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي، سنة 2021-2020 ،ص18.

⁶ نفس المرجع،ص19.

⁷ حروفش سعيدة، مرجع سابق ،ص730.

المطلب الثالث: عوامل التكنولوجيا المالية

أولاً: أسباب ظهور التكنولوجيا المالية

- 1-حدوث تطور هائل في الأدوات المالية وتوسيع مجال التعامل بالتكنولوجيا المصرفية، بالإضافة إلى التطور الهائل في تقنيات الدفع الإلكتروني.
- 2-سهولة الوصول إلى شرائح سكانية أوسع، من خلال العالم الافتراضي ومواقع التواصل الاجتماعي .
- 3-سهولة التعامل في عالم التكنولوجيا المالية "الفينتك"، مقارنة بالعالم التقليدي الذي يستوجب التعامل فيه على الأقل فتح حسابات بنكية في الداخل والخارج.
- 4-ضآلة التكلفة في التعامل في التكنولوجيا المالية وسهولة الوصول إلى خدمات جيدة دون دفع تكاليف كبيرة.⁸

ثانياً: قطاعات الرئيسية للتكنولوجيا المالية

لم يتوصل الباحثون إلى اتفاق رسمي للقطاعات التي تشكل حدود صناعة التكنولوجيا المالية حتى الآن. وعلى الرغم من التجارب المختلفة لتقسيم هذه الصناعة، فإن معظمها يركز على شركات التي تعتمد اعتماداً كبيراً على الابتكار القائم على التكنولوجيا في الخدمات المالية .

1-التمويل: يعني التمويل بتحديد احتياجات الأفراد والمنظمات والشركات من الموارد النقدية وتحديد سبل جمعها واستخدامها مع الأخذ في الحسبان المخاطر المرتبطة بمشاريعهم، عملت التكنولوجيا المالية علو تطوير أنظمة تمويل حديثة تتماشى والتطورات الحاصلة في المجال وتضم:

-التمويل الجماعي.

-الائتمان والفوترة.⁹

2-المدفوعات: ليس من المستغرب إن يكون قطاع مدفوعات المستهلكين والتجزئة هو الأسرع تحركاً من حيث الابتكار واعتماد أدوات دفع جديدة. وقد سهل النمو في التجارة الإلكترونية وشجع على حد سواء تطوير التجارب الخاصة بالمدفوعات الرقمية مع التحرك نحو اقتصاد "ما بعد النقدية" مدفوعاً أيضاً بتوقعات متزايدة للمستهلكين للمدفوعات في الوقت الحقيقي وقد ضم:

-محافظ متنقلة

-المدفوعات عبر الهاتف المحمول

-العملات الأجنبية والتحويلات

-المدفوعات في الوقت الآني

⁸ مرجع سبق ذكره،ص.

⁹ مقالاتي شعيب و الزواوي بوبغل،مرجع سابق ذكره،ص11.

-العملات الرقمية

3-إدارة الأصول(الاستثمارات): يتم استخدام التكنولوجيا المالية في العديد من مجالات إدارة الاستثمار، تشمل تطبيقات إدارة الاستثمار تحليلات النصوص ومعالجة اللغة والخدمات الاستشارية الآلية وتحليل المخاطر والتداول الحسابي وضم أيضا: ¹⁰

-تحليلات النص ومعالجة اللغة

-خدمات استشارات الريبوت

-تحليل المخاطر

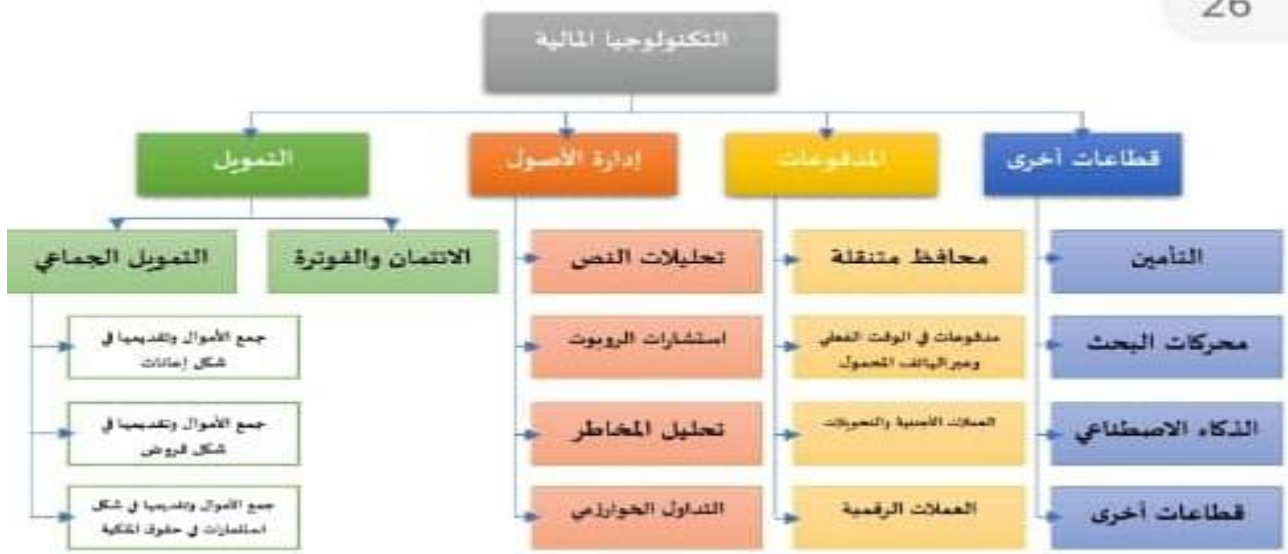
-التداول الخوارزمي

4-قطاعات أخرى: التامين- محركات البحث- الذكاء الاصطناعي...

حيث يمثل الشكل التالي قطاعات التكنولوجيا المالية: ¹¹

¹⁰ نفس المرجع، ص13، ص14.

الشكل 2 يمثل قطاعات التكنولوجيا المالية



المصدر Ahmed T.Al Ajlouni, Monir Al-hakim, Financial Technology in Banking Industry: Challenges and Opportunities, International Conference on Economics and Administrative Sciences ICEAS2018, 2018, p. 3)

المبحث الثاني: تطور نشاط البنوك التجارية

إن حاجة الإنسان إلى إيجاد جهات أمنية لحفظ ممتلكاته و ثرواته دفعته إلى التفكير في إقامة مؤسسات خاصة لهذه الغاية، حيث يرتبط ظهور البنوك التجارية تاريخيا بتطور نشاط الصيرفة والصناعة في القرون الوسطى بأوروبا وإيطاليا تحديدا فهم أول من طرق هذا الباب فقد كان التجار ورجال الأعمال يودعون أعمالهم لدى هؤلاء الصيرفة بقصد حفظها مقابل إيصالات يحررها الصيرفة (حفظ حقوق أصحاب الودائع) .

أن عنصري هذا التعامل يرتكزان على ثقة المودعين باستعادة ودائعهم متى شاعوا من جهة وربحية الصيرفة من جهة أخرى ، وهذان المحوران أساس عملية الائتمان. وهكذا أنشأت الوظيفة الكلاسيكية الأولى للمصارف وهي إيداع الأموال.

ثم أصبحت شهادات الإيداع تنتقل بين أيدي الناس وتنتقل ملكية الأموال المودعة إلى حامل شهادة الإيداع وبهذا أنشأت الوظيفة الكلاسيكية الثانية وهي عملية استخدام الشيكات للسحب على الودائع.

وأهم ما يميز البنوك التجارية في الوقت الحاضر هو أن البنوك الحالية تقدم قروض تفوق قيمتها بكثير قيمة الأموال المودعة لديهم ويطلق على هذه العملية خلق الودائع.¹²

المطلب الأول : ماهية البنوك التجارية وتطورها

أولاً: مفهوم البنوك التجارية

وردت عدة تعاريف للبنك منها الكلاسيكية ومنها الحديثة فمن وجهة نظر الكلاسيكية يمكن القول أن البنك هو :

¹² ضياء مجيد، "اقتصاديات النقود والبنوك"، الطبعة الأولى، مؤسسة سباب الجامعية، الإسكندرية، سنة 2002، ص 273، 274.

-مؤسسة تعمل كوسيط مالي بين مجموعتين رئيسيتين من العملاء المجموعة الأولى لديها فائض من الأموال وتحتاج إلى الحفاظ عليها وتنميتها ، والمجموعة الثانية هي مجموعة من العملاء تحتاج إلى أموال لأغراض أهمها الاستثمار أو التشغيل أو كلاهما.

كما قد ينظر إلى البنك على اعتبار انه تلك المنظمة التي تتبادل المنافع المالية مع مجموعات من العملاء بما لا يتعارض مع مصلحة المجتمع وبما يتماشى مع التغيير المستمر في البيئة المصرفية.

-أما من الزاوية الحديثة فيمكن النظر إلى البنك على انه: مجموعة من الوسطاء الماليين الذين يقومون بقبول ودائع تدفع عند الطلب ، أو لأجل محددة وتزاول عمليات التمويل الداخلي والخارجي . وخدمته بما يحقق أهداف خطة التنمية وسياسة الدولة ¹³.

كما عرفها آخرون البنوك التجارية هي:

-مؤسسات أو منشآت ائتمانية التي تقوم بحفظ النقود المودعة لديها بصفة آمنة قابلة للسحب عند الطلب أو بعد أجل قصير مع منح الائتمان قصير الأجل .

-وهي تسمى أحيانا ببنوك الودائع وقد أطلق البعض عليها المؤسسات التي تقتض لتقترض وهذا القول يركز على الوظيفتين و الأساسيتين للبنوك التجارية وهما قبول الودائع وتسليف الأموال ¹⁴.

-وتعرف بأنها المؤسسات التي تتعامل في الدين أو الائتمان ، حيث تحصل الودائع من العملاء وتدفع لهم فائدة ثم تقوم بإقراض هذه الودائع وتحصل على فائدة أعلى ¹⁵.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا القول أن البنوك التجارية هي مؤسسات مالية تتمثل وظيفتها الرئيسية في تلقي الأموال من الجمهور في شكل ودائع بأنواعها أو مايمثلها وتقوم بتوظيفها على شكل قروض مقدمة للأشخاص الطبيعيين أو المعنويين.

ثانيا : وظائف البنوك التجارية:

تقوم البنوك التجارية بعدة وظائف منها النقدية وغير النقدية ، كما تقدم العديد من الخدمات التي تقدمها للعملاء بعد أن كانت خدماتها تقتصر على قبول الودائع ومنح القروض .

وتقسم هذه الوظائف إلى وظائف تقليدية و وظائف حديثة :

-الوظائف التقليدية:

1- فتح الحسابات الجارية وقبول الودائع على اختلاف أنواعها (تحت الطلب ، وادخار ، ولأجل، وخاضعة للإشعار) .

2- تشغيل موارد البنك مع مراعاة مبدأ التوفيق بين السيولة Liquidité والربحية profitabilité . والضمان أو الأمن .

¹³د. أ محمد إبراهيم عبد الرحيم، " اقتصاديات النقود والبنوك." الطبعة الاولى ،دار التعليم الجامعي،الاسكندرية .سنة

2014،ص128.

¹⁴د.محمد مصطفى السنهوري،"إدارة البنوك التجارية" الطبعة الاولى ،دار الفكر الجامعي،الاسكندرية، سنة 2013، ص

34.

¹⁵ جلال جويده القصاص ،" النقود والبنوك والتجارة الخارجية، الدار الجامعية ،مصر ،سنة 2010،ص75.

3- خلق الأوراق التجارية .

4- إصدار الأوراق المالية في شكل أسهم وسندات نيابة عن عملائها وتسويق هذه الأوراق في سوق المال.

5- بيع وشراء الأوراق المالية لحسابها ولحساب عملائها.¹⁶

-الوظائف الحديثة:

1- إدارة أعمال وممتلكات العملاء وتقديم الاستشارات الاقتصادية والمالية . لهم من خلال دائرة متخصصة .

2- تمويل الإسكان الشخصي من خلال الإقراض العقاري ، ومما يجدر ذكره أن لكل بنك تجاري سقف محدد للإقراض في هذا المجال . يجب أن لا يتجاوزه.

3- وظيفة خدمات أثناء الاستثمار : وتشمل توليفة واسعة من الخدمات التي تقدمها البنك لعملائه مثل:

-سداد الالتزامات الدورية .

-إقامة المعارض السلعية داخليا وخارجيا .

-إقامة المزادات لبيع وشراء العقارات .

4- وظيفة التوزيع: في المجتمعات ذات التخطيط الاقتصادي المركزي يتم توزيع كافة الأموال اللازمة للإنتاج أو إعادة الإنتاج والمتولدة من مصادر خارجة عن المشروع نفسه عن طريق المصرف.

ويتم ذلك عادة بالطرق الائتمانية ولا توجد أي مؤسسة أخرى غير المصارف تزاوّل هذا النشاط في ظل ذلك النظام والذي انتهى تقريبا بانتهاء الاتحاد السوفيتي.¹⁷

ثالثا: أهداف البنوك التجارية

يمثل البنك التجاري أهمية كبيرة في الاقتصاد تختلف حسب الوظائف التي يؤديها وقد أشار البعض أن أهداف البنوك التجارية تنقسم إلى :

1- أهداف عامة:

وهي تلك الأهداف التي تتعلق بالسياسة العامة للبنك مثل تحقيق نمو في حجم ربحية البنك بمعدلات اكبر من المنافسين في السوق المصرفية.

2- أهداف وظيفية:

وهي تلك الأهداف التي تتعلق بالنواحي التنفيذية مثل الأهداف التي تتعلق بعلاقات البنك مع العملاء واختيار العمالة وغيرها...

كما يرى البعض الآخر أن أهداف البنك التجاري تنطلق من السمات التالية:

-الربحية.

-السيولة.

¹⁶ د. محمد مصطفى السنهوري، "إدارة البنوك التجارية"، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، سنة 2013، ص 84، ص 85.

¹⁷ ضيف خلاف، "البنوك التجارية ودورها في تمويل التجارة الخارجية"، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص مالية

وبنوك، جامعة أم البواقي، سنة 2014. 2015، ص 16، ص 17.

-الأمان.

-النمو.

رابعا: خصائص البنوك التجارية

تعمل البنوك على تحقيق قدر اكبر من الأرباح كغيرها من المؤسسات المالية التجارية وتتميز بعدة خصائص:

-تختص البنوك التجارية دون غيرها من المؤسسات والمشاريع التجارية بان معظم أصولها تشكل حقوق على مؤسسات وأشخاص في شكل ودائع مختلفة وتعتبر هي الوحيدة القادرة على خلق خصوم قابلة للتحويل من شخص لآخر أو حتى من مؤسسة إلى أخرى باستخدام شيك ، وتقوم بفتح حسابات جارية لعملائها وتحويلها إلى نقود ورقية أو العكس ، ويكون ذلك بناء على طلبهم وإجراء عمليات المقاصة لحسابهم ويكون ذلك بأدنى جهد فتقوم بذلك البنوك التجارية بأهم وظيفة وهي إدارة عرض النقود في المجتمع.

-من خصائصها أيضا أنها تختص بالقدرة على الإقراض وهذا يتم بالوساطة بين المدخرين والمستثمرين (الإيداع والإقراض) أو بخلق مصادر تمويل وإقراضها ولهذا السبب تمارس البنوك أثرا فعلا على حجم الائتمان وتوزيعه بين مختلف القطاعات الاقتصادية في المجتمع.

-تتعامل البنوك التجارية في الأصول النقدية والمالية فقط كالودائع والقروض والأوراق المالية و لا تدخل في مجالات استثمارات مباشرة في الأصول الحقيقية بحيث أن القوانين البنوك في كثير من دول العالم تمنع البنوك من التدخل في استثمارات أصول حقيقية إلا بقدر الذي تحتمه طبيعة العمل مع البنوك التجارية كامتلاك أصول ثابتة (مباني.أثاث).

-واهم تختص به البنوك التجارية هي قدرتها على خلق وتحطيم النقود ، فعندما تقوم البنوك التجارية باقتناء أية أصول مالية تدر عائدا فان ناتج بيع أو تحويل هذه الأصول ينعكس في شكل زيادة ودايع البنوك التجارية ، تعتبر أهم مورد مباشر للتغيرات في عرض النقود من اجل عائد ممكن .

-كما أن عملية ائتمان قصير الأجل هو ما يميز البنوك التجارية دون غيرها من البنوك الأخرى.¹⁸

خامسا: أهمية البنوك التجارية

-تحتوي البنوك التجارية تقريبا ثلث الأصول المالية من مجموع جميع المؤسسات المالية في الاقتصاد.

-لا تزال البنوك التجارية هي الوسيلة الرئيسية للدفع.

-لدى البنوك التجارية القدرة على توليد الأموال من الاحتياطات المتولدة من إيداعات الجمهور.

-تعد البنوك التجارية القناة الأساسية التي من خلالها تبرز الدولة سياستها النقدية.

-تعد البنوك التجارية قسم المخزن الرئيسي للنظام المالي.¹⁹

المطلب الثاني: النظريات المتعلقة بتفسير أعمال البنوك التجارية

أولا: نظرية القروض التجارية: تعد نظرية القروض التجارية أول نظرية ظهرت لتفسير سلوك البنوك التجارية، من حيث التطور التاريخي . متأثرة بالتقاليد الانجلوساكسونية ، وبأفكار ادم سميث المجسدة في كتاب "ثورة الأمم" وجاءت فكرت هذه النظرية سبب انشغال البنوك التجارية بتجسيد السمات الثلاثة: (الربحية والسيولة والأمان) .

وإذا كان المذهب الكلاسيكي يمثل الإطار الفكري لنظرية القروض التجارية ، فان للتطورات التاريخية أثرها الواضح في بلورة هذه النظرية وتطويرها ، حيث توطدت تعاليمها في القرن التاسع عشر (ق19) في انجلترا ، فا عندما انتصرت الثورة الصناعية وأصبحت التجارة خاضعة للصناعة .

-فرضيات نظرية القروض التجارية : تتضمن النظرية مجموعة من الفرضيات أهمها:

¹⁸ نفس المرجع ص19.

¹⁹ مرجع سبق ذكره، ص23.

- إن توفى السيولة مطلب أساسي لضمان تسديد أموال المودعين .
- إن موارد البنك التجارية في معظمها ودائع جارية يمكن سحبها في أي وقت .
- إن البنوك التجارية يجب إن تقتصر في قروضها على المدة قصيرة الأجل .
- إن الاقتراض طويل الأجل يضاعف من احتمال تعرض البنك للأخطار .
- مضمون نظرية القروض التجارية : تتضمن نظرية مايلي :
- الاعتماد على قروض تسدد نفسها : أي أنها قروض موجهة إلى السلع الحقيقية ، بما يضمن استردادها .
- إذن فالبنوك التجارية تقتصر في قروضها على المدة القصيرة والمحافظة على السيولة والتعامل بالأوراق المالية والمعاملات التجارية .
- الاعتماد على قروض آلية : إن قيمة بيع الإنتاج الحقيقي سوف تغطي قيمة القروض، وهنا لا يطرح أي مشكل مادامت قروض البنك مقتصرة على قطاعات التجارة والصناعة والزراعة .
- الانتقادات الموجهة لنظرية القروض التجارية : وتتلخص في مايلي :
- إن الاقتصار على القروض قصيرة الأجل لا يخدم متطلبات التنمية الاقتصادية .
- لم يعد مفهوم السيولة محصورا في الأوراق التجارية قصيرة الأجل إنما لا تختلف الأوراق المالية طويلة الأجل مثلا عن الأوراق التجارية من هذه الناحية ، إذا ما توفرت الأسواق المالية .
- إن توجيه القروض التجارية إلى السلع ملموسة لا يمثل حماية أكيدة للبنك ، باعتبار إن بعض السلع لا تصرف لأسباب مختلفة الشئ الذي يؤدي بالبنك إلى صعوبة استرجاع مستحقاته .
- إن إقصاء المستهلكين من الحصول على قروض ، يتجاهل حقيقة كونهم وراء شراء السلع الحقيقية ، وبالتالي حرمانهم من قروض يعني تعثر المنتجين أمام مستحقات البنوك .
- ثانيا : نظرية التبدل : لما كانت نظرية القروض التجارية عرضة للعديد من الانتقادات نتيجة لكون هذه الأفكار لم تكن تتفق مع التطور و الثورة الصناعية والتقدم التكنولوجي ، لذلك ظهرت نظرية القروض التجارية في صورة جديدة أطلق عليها " نظرية التبدل" حيث تعتمد هذه النظرية على توسيع دائرة التوظيف لدى البنك التجاري من خلال عدم الاقتصار على التعامل قصير المدى ، و المتمثل في القروض التجارية ، فهي لا ترى أن هذه الأخيرة غير صالحة بل توصي بتنويع العمليات البنكية من قروض قصيرة أو استثمارات في السوق المفتوحة . أو تدعيم محفظة الأوراق المالية، لان تقنية التنويع تحافظ على جودة السيولة .²⁰
- فرضيات نظرية التبدل: نفس فرضيات نظرية القروض التجارية الخمسة بإضافة الفرضية السادسة المتمثلة في:
- مركز البنك التجاري لن يتأثر إذا كان يتمتع بمرونة التحويل والتبدل والقدرة على بيع الأوراق .
- الانتقادات الموجهة لنظرية التبدل :
- عندما تشجع هذه النظرية التعامل بالأوراق المالية قصيرة الأجل فهذا قد لا يخدم غرض السيولة ، فلما تتعرض البنوك لعمليات سحب مكثفة فلن يستطيع أي منها بيع ما يمتلكه من أوراق مالية قصيرة الأجل لكون جميع البنوك تعرض ما يمتلكه منها للبيع .
- إن وجود قدر ضئيل من الأوراق المالية قصيرة الأجل لدى البنك التجاري ، لا يكفي مواجهة كل المسحوبات غير المتوقعة من الودائع والطلب على القروض غير متوقعة .
- إن الارتباط الوثيق بين البنوك والمشروعات الصناعية قد يلحق بالبنوك خسائر فادحة .
- ثالثا : نظرية الدخل المتوقع : تنطلق هذه النظرية بانتقاد النظريتين وهي تقضي باستمرارية السيولة من خلال إمكانية السداد ، فنظرية الدخل المتوقع لا ترى أي ضمان في إن بعض القروض قصيرة الأجل

²⁰ بوشيخي بوحوص، "النظريات المتعلقة بتفسير أعمال البنوك مع الدراسة التفصيلية للنظرية الحديثة (نموذج إبرام القروض)"، مجلة التدريب من أجل التشغيل والتنمية، جامعة مستغانم، سنة 2018، ص1876، ص1877.

وخاصة تلك المتعلقة بتجارة السلع تحقق إمكانية السداد في المواعيد المقررة لان السلعة لا تبيع نفسها ، ومن هنا ذهبت نظرية الدخل المتوقع إلى تبني عمل البنوك التجارية بالقروض طويلة الأجل ، والتعامل مع رجال أعمال والمستثمرين والمستهلكين على حد سواء .

- فرضيات النظرية : نفس فرضيات نظرية التبديل الستة بإضافة الفرضية السابعة المتمثلة في : إن منح القروض يتوقف على دراسة البنك لمدى جدية المشروع ومقدار الدخل المتوقع .

- رابعا : نظرية إدارة الخصوم : تعد نظرية إدارة الخصوم وليدة الفكر الحديث في إدارة الخصوم ، الذي يشجع البنوك التجارية على تدعيم مواردها المالية ، بالاعتماد على مفردات الخصوم ، وتقوم النظرية على :

- اعتماد جانب الخصوم كمصدر لسيولة : فعلى خلاف النظريات الثلاثة الأولى التي تعتمد على جانب الأصول في تقديم الائتمان فان هذه الأخيرة تضيف إمكانية البنك الحصول على موارد مالية من مصادر خارجية (مثل إصدار السندات) .

- تعدد إمكانيات حل أزمة السيولة : ترى النظرية إن على البنك في هذه الحالة ان يذهب ويشترى ما يحتاج إليه من السيولة ، التخلّص من بعض الأصول ذات سيولة مرتفعة ، الاقتراض من البنوك الأخرى اقتراض الأموال العامة والحكومية ، إصدار شهادات إيداع وشهادات ادخارية .

- فرضيات النظرية : نفس فرضيات نظرية الدخل المتوقع السبعة بإضافة الفرضية الثامنة المتمثلة في : إن الخصوم تعتبر مصدر لحل أزمة السيولة .

حسب هذه النظرية أصبحت للميزانية بنود مفصلة خاصة من جانب الخصوم لحل مشكلة السيولة وبالتالي التوسع في الإقراض وتحقيق الأرباح .²¹

-خامسا : نظرية إدارة الخصوم والأصول معا (النظرية الشاملة) : تقوم نظرية ادارة الخصوم والأصول معا على عدة أسباب وأفكار تتلخص في :

- التقديم لكل أنواع الخدمات المالية والمصرفية أي الانتقال من التخصص الى الشمول.

- الاحتفاظ باسهم الشركات المؤسسة كاستثمارات للمصرف.

- تبني كل ما هو مبدع وجديد وحث على الإبداع في المجالات المالية و المصرفية.

- فرضيات النظرية : نفس فرضيات نظرية إدارة الخصوم بالإضافة إلى ثلاث فرضيات يمكن توضيحها كالآتي :

- منافسة المؤسسات غير المصرفية.

- تلبية حاجات ورغبات الزبائن على أساس المفهوم الحديث للتسويق.

- مسايرة مفهوم العولمة المالية ، وتطور السوق النقدية و المالية الدولية .

- سادسا : نظرية نموذج إبرام القروض ثم توزيعها

النظرية السادسة والأخيرة فهي نظرية نموذج إبرام القروض ثم توزيعها التي تعتمد على تقنية التوريق التي تعني إمكانية الحصول على تمويل جديد عن طريق تحويل القروض إلى أوراق مالية في صورة أسهم أو صكوك أو سندات، مما يعطي للدائن فرصة لترويج قروضه بغد تحويلها إلى أوراق مالية في البورصات المالية أي تحويل الديون المستحقة تجاه مدينه إلى أوراق مالية قابلة للتداول في البورصة .

وبالتالي يزيد حجم ونوع هذه الأوراق والمضاربين عليها الأمر الذي يساهم في تطوير البورصة وإنعاش حركة التداول بها .

وتقوم هذه النظرية على آلية التوريق الذي ظهر في أمريكا حسب3 أشكال تاريخية :

- الطريقة التقليدية في للتوريق .

- الطريقة المحسنة للتوريق .

²¹ بوشخي بوحوص،مرجع سابق،ص1879،ص1880.

- الطريقة الحديثة للتوريق .²²

المطلب الثالث : العلاقة بين البنوك التجارية الجزائرية في استخدام التكنولوجيا المالية

- التطورات في مجال التكنولوجيا المالية تتيح للبنوك إمكانية المحافظة على قاعدة العملاء الحاليين واستهداف شريحة أكبر من الجمهور .
- زيادة الربحية وتعزيز الأداء المالي للبنوك بشكل مباشر .
- التكنولوجيا أحدثت في السنوات الأخيرة نقلة نوعية في الخدمات التي تقدمها البنوك لعملائها بدءاً من الخدمات المصرفية المقدمة عبر الإنترنت.
- اتجهت البنوك إلى التكنولوجيا للتعامل مع رؤوس الأموال و الموارد الإضافية.
- تعزز البنوك إنتاجيتها وترفع مستويات الربحية وتخفض التكاليف وتجعل التجربة المصرفية أكثر سرعة وسهولة.
- تقدم حلول موجهة للقطاع البنكي والمصرفي من خلال جمع وتحليل قاعدة كبيرة من البيانات التي من شأنها تحسين إدارة العلاقة مع الزبون.²³

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية لاستخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية

بعد التطرق إلى الجانب المفاهيمي لمتغيرات الدراسة بتقديم بعض المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالتكنولوجيا المالية في البنوك التجارية وكيف تم تطويرها وانتشارها، وكيفية استخدامها في البنوك التجارية ، فلا بد من الاطلاع على مجموعة من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع باحتوائها على احد المتغيرات الدراسة الحالية . بحيث سنعرضها حسب تصنيف دراسات المحلية ودراسات الأجنبية في الفترة الزمنية من 2018 إلى سنة 2021 . وقد تنوعت من حيث طبيعتها إلى مقالات وبحوث وأطروحات باللغة العربية واللغة الأجنبية .

المطلب الأول: الدراسات السابقة المحلية

الفرع الأول : الدراسات السابقة المحلية باللغة العربية

1- دراسة: (لطرش ذهبية و حراق سمية) مقال بعنوان : "واقع التكنولوجيا المالية في الدول العربية وأهميتها في تعزيز الشمول المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "مقدم ضمن مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة ،جامعة سطيف – الجزائر، المجلد 05، العدد 02، سنة 2019.

حيث هدفت الدراسة إلى تبيان واقع التكنولوجيا المالية التي عرفت استثماراتها نمو سريعا في السنوات الأخيرة تماشيا مع مستجدات الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي .²⁴

²² نفس المرجع السابق،ص1883.

²³ استنتاج طلبية.

²⁴ لطرش ذهبية – حراق سمية : تحت عنوان "واقع التكنولوجيا المالية في الدول العربية وأهميتها في تعزيز الشمول المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة . العدد 02- المجلد05- جامعة سطيف – الجزائر . سنة 2019.

وخلصت الدراسة إلى انه بالرغم من تطور حجم الاستثمار في التكنولوجيات المالية في الدول العربية إلا أن دورها يظل في اغلب هذه الدول محدودا وضعيفا في تقليص فجوة الشمول المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة . ويرجع ذلك إلى تراكم عدة معوقات ترتبط بغياب القوانين والتعليمات المرتبطة بتراخيص الإنشاء وضعف رأسمال المخاطر ونقص الثقافة المالية الرقمية وغيرها ، تماشيا مع طبيعة البحث وأهدافه ثم الاعتماد على المنهج الوصفي للإحاطة بالجوانب المتعلقة بالتكنولوجيا المالية والشمول المالي في حين وظف المنهج التحليلي في تحليل واقع التكنولوجيا المالية في الدول العربية ومؤشرات الشمول المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

2- دراسة (عامرية بختي، وغنية مجاني) مقال بعنوان: " دور التكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي "، مجلة المدبر، جامعة الجزائر، المجلد 7. العدد2 . سنة 2020 .

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أن شهد العالم ثورة تكنولوجيا غيرت من ملامحه في جميع المجالات ، وقد كان قطاع الخدمات المالية احد هذه المجالات وطورت من أدواتها وتقنياتها بل وصل الأمر إلى ظهور شركات رقمية كانت نتاج التزاوج بين المجال المالي والتكنولوجي عرفت بشركات فننتك . تخصصت في تقديم خدمات مالية مختلفة من مدفوعات وإقراض وغيرها .

واستخدم الباحثين في دراستهما المنهج الوصفي التحليلي . المنهج الوصفي الذي تم فيه أن التكنولوجيا المالية هو مصطلح يضم جانب تكنولوجي مع الجانب المالي ، فنتج عنه مجال يهتم بالمعاملات المالية باستخدام واستغلال كل ما أسفرت عنه التكنولوجيا الحديثة من هواتف ذكية . شبكات اتصال ، تجارة الكترونية وخدمات رقمية ، حيث تم توجيه احدث التقنيات التكنولوجية لتطوير الخدمات المالية ، والمنهج التحليلي حيث جسدو فيه دور التكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي وحجم الاستثمارات في شركات تكنولوجيا المالية خلال فترة من 2010 إلى بداية سنة 2018 .²⁵

ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية :

- مساهمة التكنولوجيا المالية الالكترونية لتشمل تحويل الأموال والمدفوعات والإقراض والتأمين .
- مساهمة التكنولوجيا المالية الالكترونية مع البنوك من اجل حفاظ على ثقة العملاء (من البنوك) من جهة ومن جهة أخرى تقليل المخاطر الناتجة عن عدم وجود ضوابط تحكم شركات فنيبتيك .
- تهيئة البيئة القانونية من خلال وضع اطر تنظيمية وتشريعية تنظم أسس الشراكة بين البنوك وشركات التكنولوجيا المالية .

أوضحت الدراسة أن التكنولوجيا المالية أصبحت واقعا يفرض نفسه على الاقتصاد من خلال تقديمها لخدمات مالية متعددة وبكفاءة وجودة عالية .

3- دراسة (سعيدة حرفوش) مقال بعنوان: "التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي"، مجلة الأفاق العلمية ، جامعة الجلفة ، المجلد 11، العدد3، سنة 2019.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مجال التكنولوجيا المالية وخدماتها، و ما حققته من استثمارات عالمية بعد الأزمة المالية العالمية، كما تم التعرف على واقع التكنولوجيا المالية في

²⁵ عامرية بخته ، غنية مجاني ، تحت عنوان : " دور التكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي " . مجلة المدبر ، المجلد 07، العدد02 . جامعة الجزائر . سنة 2020.

الوطن العربي و أهم المشاريع الناشئة في هذا المجال، و دوافع استخدام هذا القطاع في الدول العربية.

واستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي والتحليلي، المنهج الوصفي الذي تم فيه أن التكنولوجيا المالية هي قطاع حديث النشأة من شأنه أن يوفر كل أنواع الخدمات المالية التقليدية ولكن بأسلوب وشكل مغاير أكثر تطور وسرعة ودقة. والمنهج التحليلي جسدت فيه حجم الاستثمارات العالمية في شركات التكنولوجيا المالية، وحجم الاستثمارات في شركات التكنولوجيا المالية حسب القارات، ومعدلات استخدام التكنولوجيا المالية في دول العالم، ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل الى النتائج التالية:

- التكنولوجيا المالية هي كل اختراع وابتكار يعتمد على التكنولوجيا لتطوير قطاع التمويل، وتعتمد خدماتها على السيوولة والسرعة.

-تحاول الدول العربية مواكبة التطور الهائل في التكنولوجيا في العالم، وتحث دول مجلس التعاون الخليجي المرتبة الأولى في الدول العربية بنسبة 43% لشركات التي تستخدم التكنولوجيا المالية.

- بادرت العديد من دول المنطقة بإطلاق برامج ومسرعات في التكنولوجيا المالية.

- يواجه استخدام التكنولوجيا المالية في الدول العربية صعوبات أهمها: (ضعف الأعمال، ندرة رؤوس الأموال والمغامرة، بالإضافة إلى المشاكل القانونية والتنظيمية وكذلك مشاكل جودة خدمات انترنت والاتصال).

أوضحت الدراسة أن التكنولوجيا المالية تعد في الوطن العربي عنصر أساسي في معاملاتها الدولية. إلا أنها أهملت النتائج المترتبة من استخدام التكنولوجيا المالية في الدول العربية.

4- دراسة: (العاني إيمان) مذكرة بعنوان: البنوك التجارية وتحدي التجارة الإلكترونية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة مثنوري- قسنطينة، سنة 2007/2006.

حيث سعت هذه الدراسة إلى أن البنوك التجارية ليست كأى مؤسسة تجارية يتوقف دورها في إيجاد شكل جديد لها يتناسب مع طبيعة التجارة الإلكترونية حسب، بل إنها لها دورا وسيطا في تفعيل هذه التجارة، فكل عملية تجارية سواء تعلقت بتبادل منتجات أو خدمات أو أفكار تنتهي في آخر المطاف بعملية تسوية.

ومن أجل الإلمام بجوانب الموضوع استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في وصف البنوك التجارية ضمن بيئتها التسويقية المتجدد التي تم من خلالها رؤية البنوك التجارية، والمنهج التحليلي الذي تم فيه إسقاط التجارة الإلكترونية على العمل المصرفي من إظهار تأثير هذه التجارة على أعمال البنوك. فتوصلت الدراسة إلى النتائج المذكورة كالتالي:

- لقد تحولت البنوك التجارية إلى تقديم خدمات حديثة ارتبطت بالتطورات التكنولوجية الجديدة التي كان لها ثورة المعلومات والاتصالات دورا بارزا فيها.

- تسعى البنوك جاهدة إلى تلبية حاجات عملائها وتكييف خدماتها مع متطلباتهم المتجددة.

- تتيح التجارة الإلكترونية الفرصة لتطوير أداء المؤسسات في مختلف الميادين بما تتطلبه من بنى تحتية تقنية، استراتيجيات، إدارة مالية وتسويقية، إدارة علاقات واتصال بالآخرين، وهي تقدم خبرات كبرى للمؤسسات في ميدان تقييم واقعها.

حيث أوضحت هذه الدراسة أن تستفيد البنوك التجارية التي اتجهت إلى تقديم الخدمات الإلكترونية المصرفية وخطت شوطا كبيرا في ذلك واستطاعت كسب ولاء عملائها الإلكتروني أن تقوم بتقليص عدد فروعها والنفقات المتصلة بها.

إلا أنها أهملت تطور النظام المصرفي بما يتناسب مع بيئة التجارة الإلكترونية من خلال إدخال التقنيات الإلكترونية في النشاط البنكي والعمليات التي تتم ما بين البنوك.

الفرع الثاني: الدراسات السابقة المحلية باللغة الأجنبية

1- دراسة: ANJANV –THANKOR (2019): التكنولوجيا المالية والبنوك. ماذا تعرف؟

استهدفت هذه الدراسة مراجعة الأدبيات الناشئة عن التكنولوجيا المالية، من التعريف بها مع التركيز على التفاعل بين التكنولوجيا المالية والخدمات المصرفية في هذه العملية. ثم فحص العديد من المشكلات فيما يتعلق بأنظمة الدفع كالعملات المشفرة ، عقود الائتمان كإقراض النظير بالنظير والعقود الذكية بمساعدة البلوكتشين . كما تم فحص بعض الإحصائيات والحقائق المبسطة .

وهذه المراجعة للأدبيات النظرية والتجريبية تم عن طريق أربعة تساؤلات رئيسية: أولاً كيف ينبغي تغيير نظريتنا عن الوساطة المالية تلائم الوساطة التقليدية والتكنولوجيا المالية ؟ ثانياً كيف ستأثر أسواق الائتمان و الودائع وزيادة رأس المال بالتكنولوجيا المالية ؟. ثالثاً كيف ستؤثر التكنولوجيا المالية على أنظمة المدفوعات؟ رابعاً كيف ستؤثر التكنولوجيا على النظام ؟.

وكانت معظم استنتاجاته بخصوص التساؤل الأول على الدور الذي ستلعبه الثقة في تمييز البنوك عن التكنولوجيا المالية أما عن التساؤل الثاني التي سيظهر التأثير خاصة بإقراض النظير بالنظير p2p في حالة وجود مقترضين ليست لديهم ضمانات للحصول على قروض في البنوك التقليدية وعندما تكون البنوك مقيدة برأسمال وبالنسبة للتساؤل الثالث فالتأثير هنا ظهر بشكل كبير من خلال توجه الأشخاص نحو عمليات الدفع لفوائدهم والتزاماتهم المالية. الاستنتاج الرابع إلى أن حتى الآن تؤدي العقود الذكية إلى تغيير جوهري في التعاقد المالي، مع أحداث تغييرات في الهوامش المالية والمكثفة.²⁶

المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية

الفرع الأول: الدراسات السابقة الأجنبية باللغة العربية

1- دراسة بباس منيرة ، فالي نبيلة 2020، بعنوان "الصناعة المصرفية الإسلامية في مواجهة تحديات التكنولوجيا المالية " : دراسة حالة ماليزيا ودول مجلس التعاون الخليجي .

يهدف هذا البحث إلى دراسة اثر التكنولوجيا المالية على الصناعة المصرفية الإسلامية مع دراسة حالتي ماليزيا ودول مجلس التعاون الخليجي ، وقد تم التوصل إلى انه في عالم التكنولوجيا يجب على المصارف بصفة عامة والمصارف الإسلامية بصفة خاصة أن تتأقلم مع الوضع .²⁷

- واستغلال وسائل التكنولوجيا المالية كالهواتف الذكية والانترنت ، وتقنياتها كالمنصات الرقمية والعملات المشفرة حتى تستطيع المنافسة وتحافظ على قاعدة عملائها وبالتالي البقاء في الساحة المصرفية .

26

²⁷ جمانة كواشي ، دنيا جبالي بعنوان : "اثر تطبيق التكنولوجيا المالية على جودة الخدمات المصرفية في البنوك التجارية"، مذكرة لنيل شهادة ماستر ،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة العربي التبسي -التبسة- سنة 2021-2022، ص

2- دراسة منير الحكيم – واحمد الاجلواني . AHMED AL ALJLOUNI ;MONIR AL HKIM تحت عنوان " التكنولوجيا المالية المصرفية ، التحديات والفرص . قدمت في المؤتمر الدولي للاقتصاد والعلوم الإدارية، سنة 2018. جامعة العلوم التطبيقية. الأردن.

حيث هدفت الدراسة إلى أن استخدام التقنيات المالية أو FINTECH لوصف مجموعة متنوعة من نماذج الأعمال المبتكرة والتقنيات الناشئة التي لديها القدرة على تحويل صناعة الخدمات المالية.

ومن خلال الإلمام بجوانب الموضوع حيث استخدم الباحثين المنهج الوصفي الذي جسد في مفاهيم حول التكنولوجيا المالية القائمة على الابتكار في الخدمات المالية التي تؤدي إلى أعمال جديدة النماذج أو التطبيقات أو العمليات أو المنتجات المرتبطة بتقديم الخدمات المالية. والمنهج التحليلي حيث جسد فيه تحديد نمو التكنولوجيا المالية وتأثيرها المحتمل على الصناعة المصرفية.

أوضحت الدراسة أن FINTECH موجة من التطور في الصناعة المالية التي تقترن بتقنية الاتصالات والمعلومات من خلال دور التكنولوجيا المالية في الصناعة المالية بشكل خاص. 28

الفرع الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية باللغة الأجنبية

1- دراسة SHashank Bansal 2021: بعنوان " perspective of Financial technologie in achieving Financial inclusion rural india . symbioses institue of management studios annula research conférence .

حيث تهدف هذه الدراسة إلى:

- ضمان نظام مالي فعال للأشخاص المحرومين لتعبئة مدخراتهم الأسرية وتخصيصها بشكل فعال للاحتياجات الائتمانية المتزايدة في البلاد .
- تقديم منظمات التمويل الأصغر خدماتها في المناطق الريفية مع التركيز على إدراجها في تنظيم النظام المالي .
- ويمكن ان تعمل التكنولوجيا المالية كقوة دافعة لتحقيق المزيد من الاستدامة والشمول الهيكلي الاقتصادي .

²⁸ منير الحكيم ، واحمد الاجلواني ، تحت عنوان : " التكنولوجيا المالية في الصناعة المصرفية - التحديات والفرص " . مؤتمر الدولي للاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة العلوم التطبيقية –الأردن – سنة 2018.

- تتيح لنا التكنولوجيا المالية جمع البيانات والمعلومات ونقلها وتحويلها والتعاون معها الكيانات الأخرى بطريقة متطورة ومنتجة ومبتكرة وسهلة .²⁹

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- لا يتمتع غالبية الناس في البلاد بإمكانية الوصول إلى الخدمات المصرفية والمالية ونتيجة لذلك هم مستبعدون أفق التنمية الاقتصادية للبلاد.
- السبب الرئيسي لبطء الإدراج هو عدم وجود نموذج لتسليم مناسب ومنتجات تلبي الاحتياجات المالية الأسر ذات الدخل المنخفض.
- تعمل التكنولوجيا المالية كقوة دافعة لتحقيق المزيد من الاستدامة وهيكل اقتصادي شامل
- تعزيز عملية النهاية الخلفية يجعل مستخدم التشغيل الآممي ودود، حيث اتحد بنك الاحتياطي الهندي (RBI) والمصارف التجارية الأخرى العديد من المبادرات في السنوات الماضية لتحسين الشمول المالي في المناطق الريفية، بمساعدة التكنولوجيا المالية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتقديم الخدمات المصرفية ، عبر الهاتف المحمول وأجهزة الصراف الآلي وهما خيارات واعدان لتحقيق الشمول المالي .
- التقنيات تصنيف طرق جديدة في تقديم الخدمات المصرفية إلى السكان الذين ليس لديهم حسابات مصرفية، لا يمكن حتى الآن استخدام هذه التقنيات بما يصل إلى إمكاناتها

²⁹ جمانة كواشي ، دنيا جبالي ، مذكرة ماستر . مرجع سابق ذكره .

خلاصة الفصل:

حيث في هذا الفصل تبين أن التكنولوجيا المالية أداة للإيجاد حلول مبتكرة وأدوات مالية جديدة. فهي تسمح لشريحة كبيرة من الأفراد للعمل بها دون اللجوء للجهاز المصرفي. لقد زاد الاستثمار في التكنولوجيا المالية بشكل كبير مؤخرا في العالم من المرجح أن يستمر في الزيادة نظرا لأنها لا تتعلق فقط بقطاع الخدمات المالية، بل أصبحت تتعلق بكل الأعمال التجارية التي تتعامل مع صناعة الخدمات المالية.

الفصل الثاني:

محاولة تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في
البنوك التجارية الجزائرية. دراسة حالة فرع (تقوت
- ورقلة).

تمهيد

بعد التعرض للأدبيات النظرية والتطبيقية لكل من استخدم التكنولوجيا المالية وتطور نشاط البنوك التجارية. وكذلك عرض الدراسات السابقة للعلاقة بينهما وأهم النتائج المحققة فيها، وبالتالي سنحاول القيام بدراسة ميدانية للبنوك التجارية الجزائرية، من خلال تطور نشاط البنوك في مجال الخدمات في البنوك التجارية. وهو الذي سوف نتناوله بالتفصيل من خلال المبحثين التاليين:

- المبحث الأول: الطريقة وأدوات الدراسة.
- المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

يعتبر هذا المبحث مدخلا إلى الدراسة الميدانية للاستخدام التكنولوجي المالية في البنوك التجارية، حيث سيتم عرض تقديم مدى استخدام البنك الجزائري الخارجي BEA للتكنولوجيا المالية . ومدى استخدام مصرف السلام الجزائر للتكنولوجيا المالية. وكما سيتم عرض المنهج المتبع ومجتمع الدراسة وأدوات جمع المعلومات. إضافة إلى مختلف البرامج والأدوات والأساليب الإحصائية التي سيتم من خلالها التوصل نتائج الدراسة .

المطلب الأول : مجتمع وعينة الدراسة

الفرع الأول : مجتمع الدراسة

- مجتمع الدراسة:

1/ تقييم مدى استخدام بنك الجزائري الخارجي (BEA) للتكنولوجيا المالية

أنشأ البنك الجزائر الخارجي في 1 أكتوبر 1967 برأس مال قدره 23 مليون دينار جزائري ، وقد مر بعدة مراحل من خلال تطوره ، فلعب دور التسهيل التنمية في مجال التخطيط الوطني وعلاقات الاقتصادية والمالية بين الجزائر والدول الأخرى . ويمثل دوره الأساسي في القيام بكل العمليات البنكية بين المؤسسات الصناعية الكبرى والمؤسسات الأجنبية ، وخلال الثمانينات وبفضل تطبيق القانون 88-02 المؤرخ في 11 جانفي 1988 والذي يتعلق باستقلالية المؤسسة ، عرف البنك الجزائر الخارجي تغييرات جديدة ، ويعتبر من البنوك الأولى التي تحولت إلى مؤسسات مستقلة ضمن المرسوم 61-88 .

- وهو مؤسسة حكومية تم إنشائها في فترة الاستقلال بعد تامين البنوك الأجنبية بموجب المرسوم رقم 67-204 الصادر في 1 أكتوبر 1967 . ويعتبر بنك ودائع مملوكة للدولة ويخضع للقانون التجاري ، مقره الرئيسي في الجزائر العاصمة كانت مهمته عن إنشائه تمويل التجارة الخارجية أما حاليا فيقوم بعدة اختصاصات كمنح الإعتمادات عن الاستيرادات وإعطاء ضمانات تسهيل مهامهم ومن أهم خصائصه تمويل الاستثمارات على المستوى الخارجي ، والمحلي منح أنواع مختلفة من القروض (قروض استثمارية ، استهلاكية ، قروض تشغيل الشباب اعتمادات مستنديه) ويقوم كذلك بتسهيل العلاقات الاقتصادية مع مختلف دول العالم .

- أما بالنسبة لوكالة تقرت نشأ البنك الجزائر الخارجي وكالة تقرت في سنة 1986 وكان مقرها آنذاك بحي باعلوش ، بحيث تم نقل مقرها إلى ساحة هواري بمودين في يوم الاثنين 23

شعبان 1421 هـ الموافق ل 20 نوفمبر 2000 م . وكان ذلك على يد السيد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ، بهدف توسيع نشاط البنك وخدمة زبائنها ، حيث أنها تابعة للمديرية الجهوية لولاية ورقلة ، (البنك الجزائري الخارجي وكالة تقرت 2022).³⁰

2- أهداف الوكالة : تهدف هذه الوكالة إلى :

- تطوير عمليات التجارة الخارجية من خلال تمويل مختلف اعتماداتها .
- تسيير حسابات الشركات الوطنية المحروقات مثل سون طراك .
- تكوين علاقات عديدة مع البنوك والهيئات العالمية مثل صندوق النقد الدولي.

2/ مهام ووظائف البنك الخارجي الجزائري

1- مهام الوكالة : وتتمثل مهام الوكالة فيما يلي :

- استقبال الودائع المتعلقة برؤوس الأموال من طرف الأشخاص .
 - يمنح قروض بجميع أشكالها سواء كانت قروض بضمانات أو تسبيقات بدون ضمانات وذلك من أجل تحقيق نشاطات معينة .
 - توزيع رؤوس أموال الأفراد ومراقبة استعمالها .
 - يقوم بتجميع العمليات المتعلقة بالاكتتاب الخصم ، شراء الأوراق التجارية .
 - يقوم بدور المراسل مع البنوك الأخرى .
 - التمويل بشتى الطرق لعمليات التجارة الخارجية ، استقبال وديعة مبالغ السندات وأموال ناتجة عن عمليات الدفع و الخاصة بالسفحة ، الشيك ، السند لأمر ، وثائق التجارة الأخرى .
 - اكتساب أموال من العمليات المنقولة التي تخص نشاط الوكالة أو المتعاملين.
 - العمل لصالحه أو لصالح زبائنه بصفة مباشرة ، و القيام بالعمليات التي تدخل ضمن أهدافه بالجزائر و الخارج بأي شكل من الأشكال .
- 2- وظائف البنك الجزائري الخارجي "وكالة تقرت" :

تتمثل وظيفته فيما يلي :

- يمكن للبنك أن يضمن كل الصفقات الموقعة من قبل الدولة و المؤسسات المحلية و الخارجية .
- يمكن ضمان القروض الممنوحة من البنوك الأخرى .
- وظيفته الأساسية التي وجد من أجلها هي التسهيل وتمويل التجارة الخارجية للبلد ومنح الإعتمادات على الاستيراد.³¹

الهيكل التنظيمي للوكالة :

للكالة عدة مصالح نذكرها : (معلومات مقدمة من طرف البنك ، 2022).

- 1- المدير : مهمته إدارة وتسيير البنك بكل مصالحه ، بحيث يقوم باتخاذ القرارات اللازمة .
- 2- الأمانة العامة : حيث تقوم بتنظيم إدارة وشؤون المدير بشكل منظم ، استقبال الزبائن وإرسال السائل إلى البنوك الأخرى أو المؤسسات الأخرى .

³⁰ من وثائق البنك الخارجي الجزائري .

³¹ مرجع سبق ذكره .

3- مركز المحاسبة : هذه المصلحة تابعة لمديرية البنك الجزائري الخارجي مباشرة حيث تقوم هذه المصلحة بإحصاء حسابات جميع المصالح الأخرى (بحيث أن كل مصلحة تقوم بإحصاء يومي لحساباتهم) .

- 4- مصلحة العلاقات مع الزبائن : حيث تقوم بعدة مهام نذكر منها :
 - تحضير خطة عمل من اجل تحقيق الأهداف التجارية المسطرة .
 - قرار قبول الدخول في علاقة جديدة مع أي زبون .
 - تسيير و متابعة استعمالات القروض .
 - تحليل مرودية الزبائن .
- 5- مصلحة المنتجات البنكية : تقوم هذه المصلحة بعدة مهام نذكر منها :
 - عمليات الصندوق : تقوم بعمليات السحب والدفع وعمليات التحويل .
 - المحفظة المالية : تقوم بعمليات المقاصة .
 - مصلحة العلاقات الخارجية : من بين المهام الرئيسية التي تؤديها هذه المصلحة : - عمليات السحب والدفع بالعملة الصعبة .
 - التحصيل بالعملة الصعبة .
 - عمليات التجارة الخارجية (التصدير والاستيراد) .
- 6- مصلحة التسيير الإداري : حيث تتولى هذه المصلحة المهام الآتية :
 - تسيير موارد الوكالة .
 - الاهتمام بالتنظيم والرقابة .
 - التسيير الآلي للعمليات .
- 7- مصلحة الالتزامات : تقوم هذه المصلحة بعدة مهام نذكر منها مايلي :
 - مصلحة متابعة الالتزامات : تعمل هذه المصلحة على مايلي :
 - دراسة القروض، ودراسة التعهدات القانونية والتحصيل .
 - الاهتمام بالقضايا المنازعات .
 - القيام بدراسات ميدانية للتأكد من سلام طلب القروض .
 - إجراء المقابلات مع العملاء و التفاوض معهم على مختلف النقاط الخاصة بطلب القرض .
 - العمل على تكوين ملف وتحليله وتسيير الملفات وطلبات القروض من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعية و المؤسسات الفردية والأعمال الحرة.
 - إعداد الإحصائيات الخاصة للوكالة .
 - قسم متابعة الموارد : تقوم بمتابعة استحقاقات (القروض و الفوائد) .
 - قسم المنازعات : من أهم الأعمال التي يقوم بها :
 - المحافظة على الملفات القانونية للزبائن .
 - تسيير الملفات الوكالة .

2/ تقييم مدى استخدام مصرف السلام الجزائر للتكنولوجيا المالية

مصرف السلام الجزائر، بنك شمولي يعمل طبقا للقوانين الجزائرية، وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته.

كثيرة للتعاون الجزائري الخليجي، تم اعتماد المصرف من قبل الجزائر في سبتمبر 2008، ليبدأ مزاوله نشاطه مستهدفا تقديم خدمات مصرفية مبتكرة.

إن مصرف السلام الجزائر يعمل وفق إستراتيجية واضحة تتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر، من خلال تقديم خدمات مصرفية عصرية تتبع من المبادئ والقيم الأصلية الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجيات السوق، والمستثمرين، وتضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد.

يقترح مصرف السلام الجزائر مجموعة منتجات وخدمات مبتكرة مما صاغته الصيرفة المعاصرة ويحرص على حسن تقديمها لك.

ثانيا: عينة الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وهم الموظفين بالبنوك التجارية على مستوى تراب الوطن ولايتي تقرت - ورقلة، بمختلف درجاتهم، وقد تم توزيع 60 استبياناً ورقياً، وتم استرجاع 60 استبانة مع رفض 10 منها لأنها لم تتم الإجابة عليها من طرف الموظفين. وبالتالي تم معالجة 50 استبانة وهي العينة النهائية التي طبقت عليها الدراسة.

ثالثا : متغيرات الدراسة :

من خلال موضوع البحث تم تحديد طبيعة متغيرات الدراسة (المتغير التابع و المتغير المستقل) وهذا بعد الاطلاع على الأدبيات ذات صلة بالموضوع و يمكن توضيحها على النحو التالي :

✓ المتغير المستقل : التكنولوجيا المالية .

✓ المتغير التابع : البنوك التجارية الجزائرية .

الفرع الثاني: منهج الدراسة و مصادر جمع البيانات :

أولاً: منهج الدراسة:

من اجل تحقيق أهداف الدراسة وللإجابة على الإشكالية المطروحة، يتم اختيار منهج يحدد خطوات التي يتبعها الباحثين ، وبهدف الوصول إلى الغاية التي بني من اجلها البحث ، ومع مراعاة طبيعة موضوع هذه الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتوضيح مدى تبني البنوك التجارية الجزائرية لتكنولوجيا المالية .

ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه يقدم وصف وتفسير علمي منظم لظاهرة المدروسة ويجسد الواقع كما هو، حيث يعمل على توفير فرص للحصول على اكبر حصيلة من المعلومات مما يسهل الوصول إلى نتائج واضحة وذات مصداقية عالية.

ثانيا مصادر جمع البيانات :

لجمع البيانات التي تتضمن الدراسة تم الاعتماد على مصدرين هما:

المصادر الثانوية: لتوضيح الجانب المفاهيمي في الجزء النظري للدراسة، اعتمدنا على المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب ، و المقالات، و المذكرات .

المصادر الأولية: لمعالجة الجانب التطبيقي للدراسة، تم اللجوء إلى الاستبيان كأداة أساسية للدراسة.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

تتطلب عملية انجاز البحوث والدراسات توفر مجموعة من الأدوات البحثية و الوسائل المناسبة، و التي تمكن الباحث من الوصول إلى البيانات اللازمة، حيث يستطيع من خلالها معرفة واقع أو ميدان الدراسة.

الفرع الأول: أدوات جمع البيانات

في موضوع بحثنا هذا سيتم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات. يمثل الاستبيان مجموعة من الأسئلة تم بناءها انطلاقا من الدراسات السابقة المماثلة لموضوع التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية. (انظر الملحق 1) الجزء الأول : يتضمن المعلومات الشخصية (الجنس ، السن ، المستوى التعليمي ، عدد السنوات الاقلامية ، المنصب الوظيفي) .

الجزء الثاني :متعلق بمحاور الدراسة و بدوره ينقسم إلى محورين:

- المحور الأول متعلق بالمتغير المستقل للدراسة و هو التكنولوجيا المالية و قد اشتمل على 17 عبارة وفق مقياس ليكارت ثلاثي.
- المحور الثاني متعلق بالمتغير التابع للدراسة و هو البنوك التجارية الجزائرية وقد اشتمل 14 عبارة وفق مقياس ليكارت الثلاثي.

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية

من أجل تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال قوائم الاستبيان تمت عملية تفريغ البيانات في برنامج Excel2007 و الاستعانة ببرنامج spss للمعالجة، حيث تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية كالتالي :

- معامل ألفا-كرونباخ.
 - المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري.
 - معامل الارتباط بيرسون.
 - الانحدار الخطي المتعدد التدريج.
 - تحليل تباين التثائي.
- كما تم استخدام مقياس ليكارت الثلاثي لتقييم إجابات الموظفين، بحيث تم إعطاء رقم لكل درجة من المقياس من أجل تسهيل عملية معالجتها كالتالي:
- موفق (3) و.
 - محايد (2) .
 - غير موافق (1).

ولتحديد قيم المتوسط الحسابي تم ذلك كمايلي:

- 1- حساب المدى: أعلى قيمة- أدنى قيمة، أي(3-1=2).
- 2- يقسم المدى على أعلى قيمة من أجل الحصول على طول الفئة، أي(2/3=0.66).
- 3- يضاف (0.66) إلى الحد الأدنى للمقياس.

وحسب الدراسات السابقة يقسم ليكارت الثلاث كما هو موضح في الجدول:
الجدول (1): مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى (مقياس ليكارت الثلاثي)

| المتوسط المرجح | المستوى |
|------------------|-------------------|
| من 1 إلى 1.66 | غير موافق (منخفض) |
| من 1.67 إلى 2.33 | محايد (متوسط) |
| من 2.34 إلى 3 | موافق (مرتفع) |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الدراسات السابقة

الفرع الثالث: صدق وثبات الاستبيان

لقد تم إجراء عدد من الإجراءات على الاستبيان للتأكد من صحته وثباته مستخدما في ذلك تحكيم الاستبيان من خلال محكمين متخصصين في هذا الموضوع، بالإضافة للاختيارات اللازمة لتحقيق من الصدق والثبات.

• صدق المحكمين:

ولغرض معرفة مدى وضوح أسئلة الاستبيان فقد تم تصميمه مع الاستناد المشرف وعرضه على اساتذة متخصصين في هذا المجال، وبعد ذلك تم صياغة العبارات بشكل ملائم وأكثر وضوحا وبساطة لتظهر في شكلها النهائي (الملحق رقم 1).

• ثبات الاستبيان:

بعبء عن مدى استقرار وثبات أدوات الدراسة المتمثلة في الاستبيان، حيث يوضح ما اذا كانت الاستبيانات الموزعة ستعطي نفس النتائج إذا تم توزيعها مجددا على نفس أفراد العينة وفي نفس الظروف، وتم الاعتماد في ذلك على معامل الثبات "ألفا كرونباخ" بالاستعانة ببرنامج الـ SPSS، لأنه يعد احد أهم طرق قياس الثبات، كما هو موضح في الجدول الموالي :

الجدول (2-1): ثبات الأداة حسب المعامل ألفا كرونباخ

| Statistiques de fiabilité | |
|---------------------------|-------------------|
| Aipha de cronbach | Nombre d éléments |
| .789 | 31 |

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS من الجدول (2) نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ الإجمالية بلغت 78.9% وهي قيمة تعبر ثبات مرتفعة جدا لأنها أعلى من النسبة المقبولة في دراسة العلوم الإنسانية وهي 60% ، مما يعني أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يجعلها صالحة لاستوفاء متطلبات الدراسة .

المبحث الثاني : نتائج الدراسة ومناقشتها

يهدف هذا المبحث إلى عرض النتائج التي توصلنا إليها من عمليات التحليل الإحصائي وإظهار العلاقة بين متغيرات الدراسة بالاعتماد على مجموعة من الأدوات التي ذكرناها سابقا .

المطلب الأول : نتائج الدراسة

يشتمل هذا المطلب على عرض كل ما جاء في الاستبيانات الموزعة على أفراد العينة من المتغيرات الشخصية إلى إجاباتهم على عبارات محاور تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية ، إضافة إلى عرض نتائج دراسة مجموعة من الارتباطات ، سيتضمن ذلك التعليق على كل ما توصلنا إليه .

الفصل الثاني محاولة تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية. دراسة حالة فرع (تقرت - ورقلة).

الفرع الأول : الدراسة الإحصائية للمتغيرات الشخصية

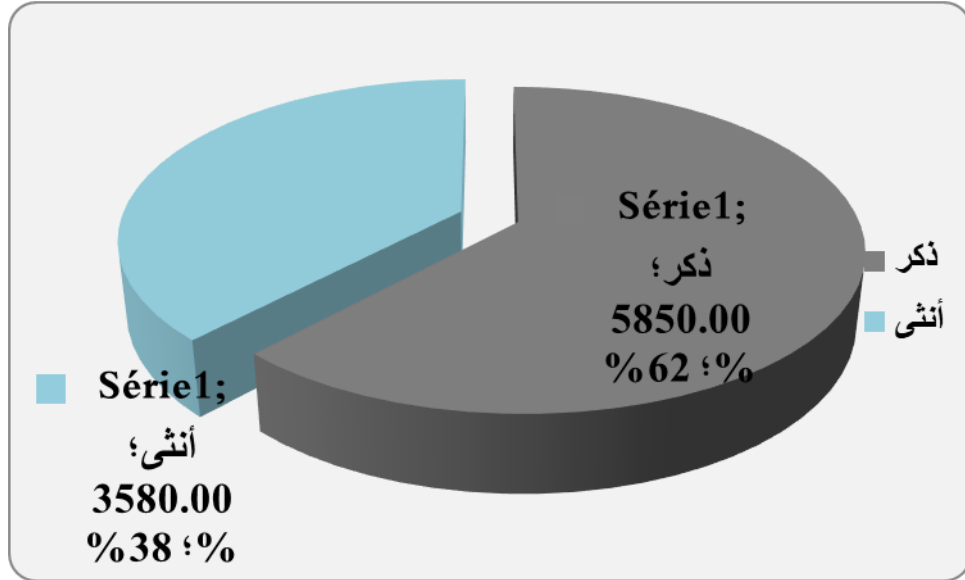
أولا : الجنس : توزيع الموظفين حسب الجنس (ذكور - إناث) حسب ما يوضحه الجدول أدناه :

الجدول(2-2):توزيع أفراد العينة حسب الجنس

| المتغير | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| ذكر | 31 | % 62 |
| أنثى | 19 | % 38 |
| المجموع | 50 | %100 |

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات الspss

الشكل (1-4) توزيع الموظفين حسب الجنس



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول (2-2) و الشكل (1-4) نلاحظ أن بلغ عدد الذكور 31 بنسبة 62% ، بينما بلغ عدد الاناث 19 بنسبة 38%، ما يبين أن أغلبية الموجبين من فئت الذكور في البنوك فروع(ورقلة -تقرت) وهذا يرجع إلى طبيعة العمل .

ثانيا : السن : توزيع الموظفين حسب السن هذا ما يوضحه الجدول أدناه

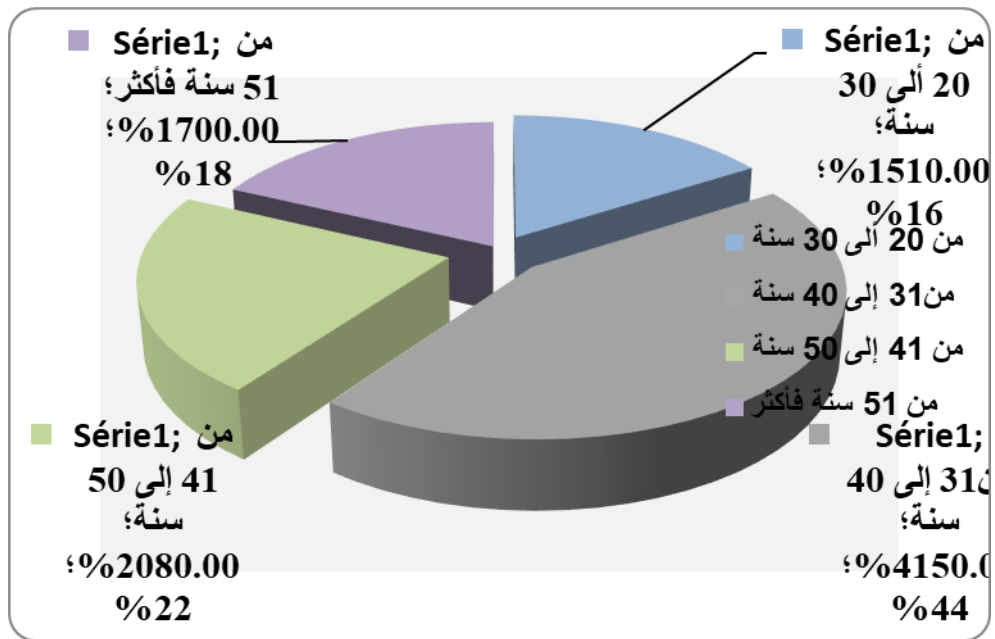
الفصل الثاني محاولة تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية. دراسة حالة فرع (تقرت - ورقلة).

الجدول رقم (2-3): توزيع الموظفين حسب السن

| النسبة المئوية % | التكرار | السن |
|------------------|---------|-------------------|
| 16% | 8 | من 20 إلى 30 سنة |
| 44% | 22 | من 31 إلى 40 سنة |
| 22% | 11 | من 41 إلى 50 سنة |
| 18% | 9 | من 51 سنة فما فوق |
| 100% | 50 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج برنامج SPSS

الشكل رقم (2-4) توزيع الموظفين حسب السن



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على برنامج spss

من الجدول أعلاه نلاحظ أن الفئة السنوية الغالبة على إجمالي العينة هي (من 31 إلى 40 سنة) حيث بلغ عددها 22 فردا بنسبة 44% و هو السن الذي يكون فيه الفرد في أعلى نشاطه ودافعته و الذي يعود بالنفع على البنك ، تليها الفئة السنوية (من 41 إلى 50 سنة) التي بلغ عددها 11 فردا بنسبة 22% ، تليه فئة (51 فما فوق) ب 9 أفراد بنسبة 18% ، وأخيرا الفئة السنوية (من 20 إلى 30 سنة) التي بلغ عددها 8 أفراد بنسبة 16% و هو السن الذي يكون فيه الفرد في أعلى نشاطه يميز بالقدرة على العمل والإبداع بشكل أكبر .

ثالثا: المستوى التعليمي : توزيع الموظفين حسب المستوى التعليمي يوضحه الجدول أدناه

الفصل الثاني محاولة تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية. دراسة حالة فرع (تقرت - ورقلة).

الجدول رقم (2-4): توزيع الموظفين حسب المستوى التعليمي

| النسبة المئوية% | التكرار | المستوى التعليمي |
|-----------------|-----------|------------------|
| 22% | 11 | ثانوي أو أقل |
| 54% | 27 | جامعي |
| 24% | 12 | دراسات عليا |
| 100% | 50 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج برنامج SPSS الشكل (3-4) توزيع الموظفين حسب المستوى التعليمي



المصدر: من اعداد الطلبة من مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب أفراد العينة لهم شهادات جامعية بنسبة 54% حيث بلغ عددهم 27 فرد من عينة الدراسة، و ذلك راجع لشروط و متطلبات الوظائف التي يجعلها بحكم أن نشاط البنك يحتاج إلى كفاءات جامعية كما وكيفا ، ثم تليه الأفراد الحاصلين على الدراسات العليا بنسبة 24% و الذين يمثلون النخبة التي تخدم البنك و التي تعبر على رأس المال الفكري بحيث بلغ عددهم 12 فرد ، و أخيرا ذوي المستوى التعليمي الثانوي أو اقل بنسبة 22% و البالغ عددهم 11 فرد المتمثلين في التكوين المهني .

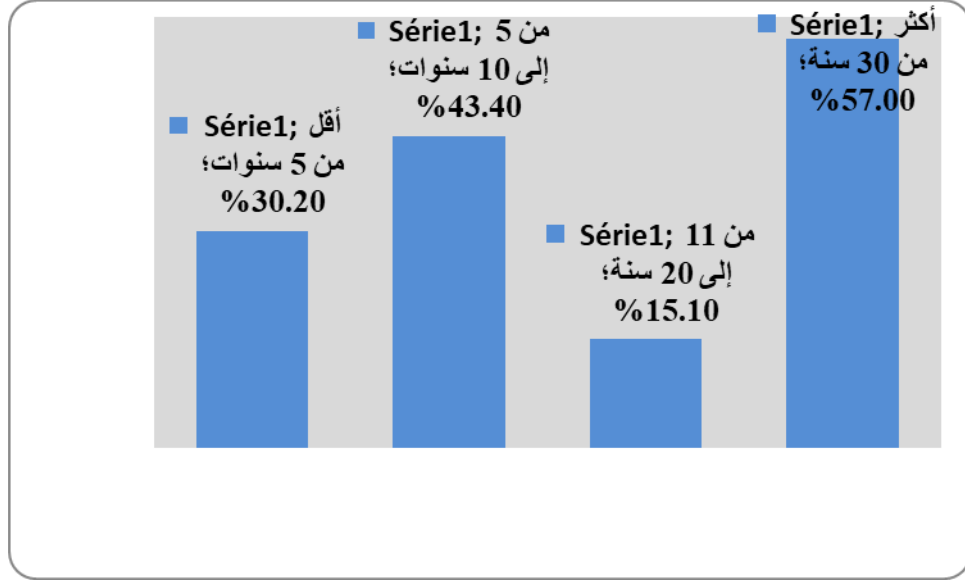
رابعا: الخبرة : توزيع الموظفين حسب سنوات الاقدامية و نبينه في الجدول التالي :

الجدول رقم (2-5): توزيع الموظفين حسب سنوات الأقدمية

| النسبة المئوية% | التكرار | الخبرة |
|-----------------|-----------|-------------------|
| 32% | 16 | أقل من 5 سنوات |
| 46% | 23 | من 5 إلى 10 سنوات |
| 16% | 8 | من 11 إلى 20 سنة |
| 6% | 3 | أكثر من 20 سنة |
| 100% | 50 | المجموع |

الفصل الثاني محاولة تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية. دراسة حالة فرع (تقرت - ورقلة).

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج برنامج SPSS
الشكل رقم (4-4) توزيع الموظفين حسب سنوات الإقداامية



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

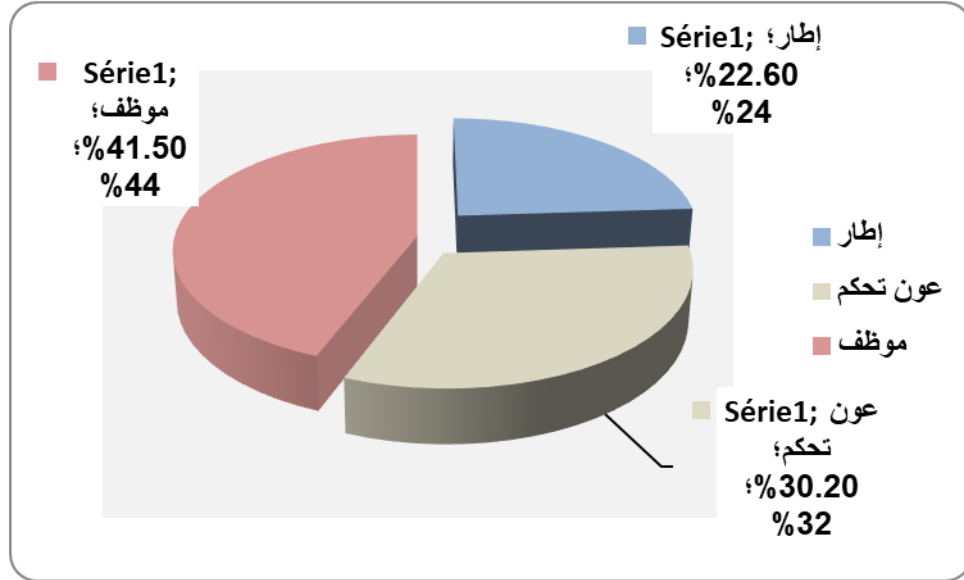
يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت ضمن فئة (من 5 إلى 10 سنوات) بـ 46% يدل على أن كلما زادت فترة الأقدمية للعمال زادت الخبرة المهنية مما يعود بالنفع على البنك ، كما تليها الفئة (أقل من 5 سنوات) بنسبة 32% وهي نسبة تمثل فئة حديثي التعيين مما يدل على سعي البنك إلى توظيف خبرات جديدة، ثم الفئة (من 11 إلى 20 سنة) بنسبة 16% وهي نسبة لا بأس بها تمثل الفئة ذوي الخبرة الذين يملكون قدر أكبر من المهام و المسؤوليات ،في حين تحصلت الفئة (الأكثر من 20 سنة) بنسبة 6% وهي نسبة ضئيلة ،وقد تكون هذه الفئة الأخيرة بنسبة من الفئات الأخرى بسبب تقاعد العديد من الإطارات في البنك خلال السنوات الأخيرة.

خامسا: المستوى الوظيفي: توزيع الموظفين حسب المستوى الوظيفي وهو ما نوضحه في الجدول أدناه:
الجدول رقم (2-6):توزيع الموظفين حسب المستوى الوظيفي

| النسبة المئوية% | التكرار | المستوى الوظيفي |
|-----------------|---------|-----------------|
| 24% | 12 | إطار |
| 32% | 16 | عون تحكم |
| 44% | 22 | موظف |
| 100% | 50 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج برنامج SPSS

الشكل رقم (4-5): توزيع الموظفين حسب المستوى الوظيفي



المصدر من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss نلاحظ من الجدول أعلاه أن فئة الموظفين كانت بنسبة قدرت ب44%، تليها الفئة عون تحكم بنسبة لا بأس بيها قدرت ب32%، وهذا يدل على أن غالبية أعوان تحكم لديهم خبرة يعتبر مناسب لذلك ، و آخر فئة كانت إطار بنسبة 24% وهي نسبة مقبولة.

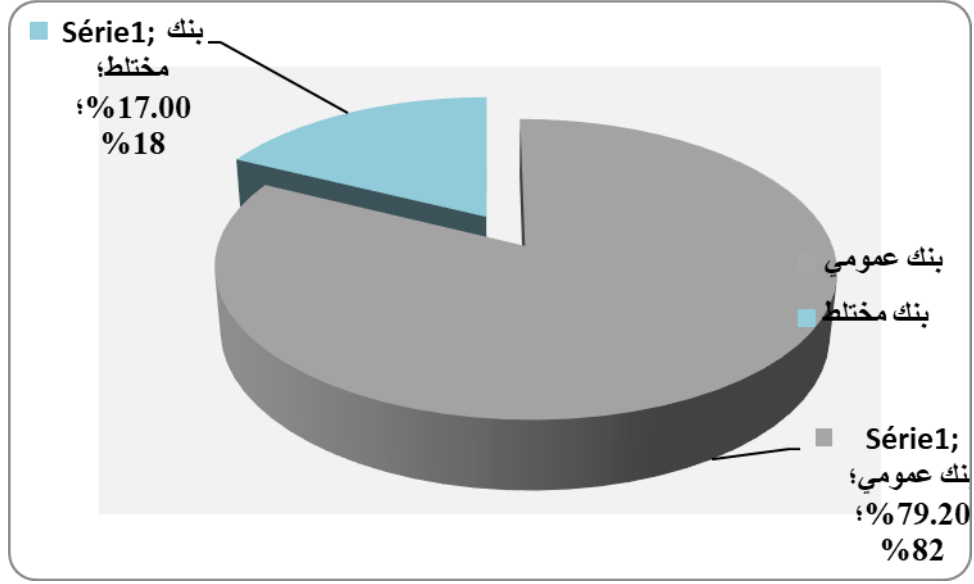
سادسا: نوع البنك : توزيع موظفين حسب نوع البنك و هو ما يتضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-7): توزيع الموظفين حسب نوع البنك

| النسبة المئوية% | التكرار | نوع البنك |
|-----------------|---------|-----------------|
| 82.4% | 42 | بنك عمومي |
| 17.6% | 8 | بنك أجنبي مختلط |
| 100% | 50 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج برنامج SPSS

الشكل رقم (4-6): توزيع الموظفين حسب نوع البنك



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من الجدول أن نسبة الموظفين بالبنوك العمومية قدرت بـ 82.4% ، و نسبة الموظفين في البنوك المختلطة قدرت بـ 17.6% وهذا راجع إلى عدد المستجوبين في الاستبيان بالنسبة للبنوك العمومية أكثر من البنوك المختلطة.

الفرع الثاني: تحليل و تفسير قياس استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية

لدراسة و تحليل قياس استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك ، تم استخدام اختبار المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمعرفة الأهمية النسبية للعبارات و درجة الموافقة عليها من طرف أفراد العينة.

تحليل و تقييم التكنولوجيا المالية في البنوك

وذلك من خلال الدراسة الإحصائية لمتوسط إجابات الموظفين حول تقييم التكنولوجيا المالية ، حيث يحتوي هذا المحور على التكنولوجيا المالية و الأبعاد المفسرة لها ، و التي سننجزها كالآتي :

البعد الأول : العملات الرقمية:

الجدول (رقم 2-8): المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات الموظفين للتكنولوجيا المالية بعد العملات الرقمية

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الإتجاه |
|-------|---|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 1 | يستخدم البنك تقنيات رقمية حديثة(الدكاء الاصطناعي ،انترنت الأشياء،بلوكتيشن). | 2.92 | 0.396 | 1 | مرتفع |
| 2 | يستفيد البنك من البنى الحديثة مثل الواجهات الرقمية،الحوسبة السحابية، التطبيقات. | 2.84 | 0.510 | 2 | مرتفع |
| 3 | يطور البنك التكنولوجيا المالية و يدمج أحدث التقنيات مع الشركاء الرئيسيين. | 2.70 | 0.678 | 3 | مرتفع |
| 4 | يملك البنك البنية التحتية اللازمة لتنفيذ التكنولوجيا المالية. | 2.52 | 0.735 | 4 | مرتفع |
| | المتوسط العام | 2.7450 | 0.5155 | / | مرتفع |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الفصل الثاني محاولة تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية. دراسة حالة فرع (تقرت - ورقلة).

من الجدول أعلاه يتضح لنا أن المتوسط الحسابي العام لإجابات الموظفين حول العملات الرقمية بلغ (2.7450) و بانحراف معياري (0.5155) ، وهو ما يقع في المجال الموافق ، وتشير قيم الانحراف المعياري إلى نسبة الوثوق بقيم المتوسط الحسابي المكونة لهذا البعد ، وهذا يعني أن البنوك الجزائرية تمتلك العملات الرقمية المكونة لهذا البعد، وهذا يعني أن البنوك الجزائرية تمتلك تقنيات رقمية ، ويعود هذا بالأساس إلى أن البنوك الجزائرية تمتلك تقنيات حديثة (الذكاء الاصطناعي، البلوك تشين ،انترنت الأشياء) وهذا ما توضحه الفقرة الأولى بمتوسط حسابي 2.92 و انحراف معياري 0.396 ، كما يعود كذلك أن البنوك تستفيد من البنى الحديثة مثل الواجهات الرقمية، الحوسبة السحابية، التطبيقات، وهو ما تبينه الفقرة الثانية بمتوسط حسابي 2.84 و انحراف معياري 0.510 كما يتضح لنا أن البنوك تعمل على تطوير التكنولوجيا وتدمج أحدث التقنيات مع الشركاء الرئيسيين وهو ما تبينه الفقرة الثالثة بمتوسط 2.70 و انحراف معياري 0.678 ، كما تمتلك البنوك البنى التحتية اللازمة لتنفيذ التكنولوجيا المالية وهذا توضحه الفقرة الرابعة بمتوسط حسابي 2.52 وانحراف معياري 0.735 .
وعليه نستنتج أن البنوك تمتلك تقنيات رقمية حديثة و تدمج أحدث التقنيات مع الشركاء.
- البعد الثاني: العمليات المصرفية

الجدول رقم(2-9) المتوسطات و الانحرافات المعمارية لإجابات الموظفين على التكنولوجيا المالية لبعد العمليات المصرفية:

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الإتجاه |
|-------|---|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 5 | تعتمد البنوك حاليا على التكنولوجيا المالية في تقديم الخدمات المصرفية | 2.56 | 0.760 | 2 | مرتفع |
| 6 | يلتزم البنك بصرامة قواعد أمن تكنولوجيا المعلومات | 2.28 | 0.882 | 4 | متوسط |
| 7 | قدرت البنك على التنبؤ تهديدات الجرائم الإلكترونية و تداعيات أخطاء النظام(توقف الانترنت) | 2.14 | 0.881 | 6 | متوسط |
| 8 | يوفر البنك مختلف الخدمات الحديثة وفي مختلف المجالات كالخدمات الإلكترونية | 2.58 | 0.758 | 1 | مرتفع |
| 9 | يقوم البنك بإدخال تغييرات على عمالياته و الاعتماد أكثر على التكنولوجيا المالية | 2.40 | 0.881 | 3 | مرتفع |
| 10 | تقلل التكنولوجيا المالية من التكاليف في البنك | 2.18 | 0.941 | 5 | متوسط |
| 11 | يمتلك البنك نظام الأمن السيبراني للكشف المبكر عن الإحتيال | 2.04 | 0.925 | 7 | متوسط |
| | المتوسط العام | 2.3114 | 0.43556 | / | متوسط |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لإجابات الموظفين حول العمليات المصرفية بلغ 2.3114 و انحراف معياري 0.43556 و هو يقع في المجال المتوسط وهو يتلاءم مع نتائج الفقرات و تشير قيم الانحراف المعياري إلى نسبة الوثوق بقيم المتوسط الحسابي المكونة لهذا البعد ، وهذا يعني أن البنوك الجزائرية يتم فيها العمليات المصرفية ولكن ليست بمستوى عالي لهذا البعد ، وهذا يعني أن البنوك الجزائرية توفر مختلف الخدمات الحديثة و في مختلف المجالات كالخدمات الإلكترونية وهذا ما

الفصل الثاني محاولة تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية. دراسة حالة فرع (تقرت - ورقلة).

تشير إليه الفقرة الثامنة بمتوسط 2.58 و انحراف معياري 0.758 ، و كما تعتمد البنوك حاليا على التكنولوجيا المالية في الخدمات المصرفية و هذا ما توضحه الفقرة الخامسة بمتوسط 2.56 و انحراف معياري 0.760 ، كما يقوم بإدخال تغييرات على عمالياته و الاعتماد أكثر على التكنولوجيا و هذا ما تتبناه الفقرة التاسعة بمتوسط 2.40 و انحراف 0.881 ، مما لا يلتزم البنك قواعد امن تكنولوجيا المعلومات و هذا ما توضحه الفقرة السادسة بمتوسط حسابي 2.28 و انحراف معياري 0.882 ، و لا تقلل التكنولوجيا تكاليف البنك وتوضح ذلك العبارة العاشرة بمتوسط 2.18 و انحراف معياري 0.941 ، لا يملك البنك القدرة على التنبؤ تهديدات جرائم الالكترونية و تداعيات اخطاء النظام و لا يملك البنك نظام السبيرياني للكشف المبكر عن الاحتيال و هذا ما توضحه الفقرة السابعة و الحادية عشر بمتوسطات و انحرافات على التوالي (2.14 و 2.04) (0.881 و 0.925) .

ومنه نستنتج ان بعد العمليات المصرفية البنوك تنسجم مع تغييرات التكنولوجيا المالية ، وهذا يظهر

-البعد الثالث : عمليات التحويلات المالية

جدول رقم (2-10) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات الموظفين للتكنولوجيا المالية لبعد عمليات التحويلات المالية :

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الاتجاه |
|-------|---|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 12 | زادت قيمة التحويلات المالية والدولة نتيجة التكنولوجيا المالية | 2.28 | 0.904 | 3 | متوسط |
| 13 | عدم فرض رسوم على خدمات الدفع و التحويل يقلل من الربح في أعمال المدفوعات | 2.68 | 0.683 | 1 | مرتفع |
| 14 | تخفيض تكاليف التبادل الدولي يقلل من مداخيل البنك | 2.62 | 0.753 | 2 | مرتفع |
| | المتوسط العام | 2.5267 | 0.49068 | / | مرتفع |

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لإجابات الموظفين حول عمليات التحويلات المالية بلغ 2.5267 و انحراف معياري 0.49068 ، وهو يقع في المجال الموافق ، و تشير قيم الانحراف المعياري إلى نسبة الوثوق بقيم المتوسط الحسابي المكونة لهذا البعد و هذا يعني أن عمليات تحويلات المالية في البنوك الجزائرية غير محصورة في إطار محدد بل في ابتكار أشكال جديدة من أجل التناغم مع إيقاع التجارة و تحويلاته، وعدم فرض رسوم على خدمات الدفع و التحويل يقلل من الربح في أعمال المدفوعات في البنوك وكانت أغلبية الموظفين موافقين ، وهذا ما تشير إليه الفقرة الثالثة عشر بمتوسط حسابي 2.68 و انحراف معياري 0.683 ، تليها الفقرة الرابع عشر التي تنص على أن تخفيض تكاليف التبادل الدولي يقلل من مداخيل البنك بمتوسط حسابي 2.5267 و انحراف معياري 0.753 لأن مصاريف تحويل العمولة في سوق الصرف الإلكتروني أقل من العمولة المفروضة على التحويل في سوق الصرف الحقيقي ، و تأتي الفقرة الثاني عشر التي تنص على أن زادت قيمة التحويلات المالية الدولية نتيجة التكنولوجيا المالية ولكن بنسبة متوسطة.

ومنه نستنتج أن التكنولوجيا المالية تدعم عمليات التحويلات المالية.

- البعد الرابع: التمويل و الاستثمار

الفصل الثاني محاولة تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية. دراسة حالة فرع (تقرت - ورقلة).

جدول رقم(2-11)المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات الموظفين حول التمويل و الاستثمار:

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الاتجاه |
|-------|---|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 15 | تقديم مقترحات متنوعة في الاستثمارات المالية للعميل عبر الانترنت يؤثر على ربيحة البنوك | 2022 | 0.932 | 3 | متوسط |
| 16 | تساهم التكنولوجيا المالية في تقليص فجوة المشاريع | 2.58 | 0.758 | 1 | مرتفع |
| 17 | تغطي منصات منح القروض فجوة التمويل بين العرض و الطلب | 2.30 | 0.839 | 2 | متوسط |
| | المتوسط العام | 2.3667 | 0.8029 | / | مرتفع |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي العام بلغ 2.3667 و انحراف معياري 0.8029 و هو يقع في المجال الموافق ، وتشير قيم الانحراف المعياري إلى نسبة الوثوق بقيم المتوسط الحسابي المكونة لهذا البعد ، إذ أن التطور في هذا البعد يشجع عدد أكبر من العملاء للإقبال عليه ، وتساهم التكنولوجيا المالية في تقليل فجوة المشاريع و هذا ما توضحه الفقرة السادسة عشر كانت أغلبية إجابات الموظفين موافقين بمتوسط حسابي 2.58 و انحراف معياري 0.758 ، وتليها الفقرة السابعة عشر التي تنص على أن تغطي منصات منح القروض فجوة التمويل بين العرض و الطلب بمتوسط حسابي 2.30 و انحراف معياري 0.839 بموقفة متوسطة و هذا راجع إلى أن لا يكمن للعميل الحصول من منصات منح القروض على ما يتوافق مع شروطه في أي وقت، وتليها الفقرة الخامسة عشر التي تنص على أن تقديم مقترحات متنوعة في الاستثمارات المالية للعميل عبر الانترنت يؤثر على ربحية البنوك بمتوسط حسابي 2.22 و انحراف معياري 0.932 بإجابات متوسطة من الموظفين و يمكن ذلك بإحداث خلل للبنك عند تقديم الخدمة دون أخذ عمولات من المستخدمين.

➤ تحليل و تقييم تطور البنوك التجارية

- البعد الأول : المنتجات و الخدمات المصرفية

الجدول رقم (2-12) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات الموظفين حول المنتجات و الخدمات المصرفية:

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الاتجاه |
|-------|--|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 1 | يستخدم البنك البطاقات المصرفية | 2.58 | 0.702 | 1 | مرتفع |
| 2 | يعتمد البنك على المواقع المصرفية الإلكترونية | 2.18 | 0.880 | 4 | متوسط |
| 3 | يقدم البنك الخدمات المصرفية عبر الانترنت | 2.36 | 0.776 | 3 | مرتفع |
| 4 | لدى البنك تطبيقات عبر المحمول | 2.54 | 0.734 | 2 | مرتفع |
| 5 | لدى البنك التوقيع الإلكتروني | 2.14 | 0.896 | 5 | متوسط |
| | المتوسط العام | 2.3400 | 0.46291 | / | مرتفع |

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال عرض نتائج الجدول إجابات الموظفين حول منتجات الخدمات المصرفية المقدمة من طرف البنوك الجزائرية تبين لنا أن جميع البنوك تستخدم البطاقات المصرفية بمتوسط حسابي 2.58 وانحراف معياري 0.702 ، تليها اكتسابها تطبيقات عبر المحمول بمتوسط حسابي 2.54 و انحراف معياري

الفصل الثاني محاولة تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية. دراسة حالة فرع (تقرت - ورقلة).

0.880 من أجل حصول عملائهم على الخدمات البنكية مثل تسديد الفواتير ، المشتريات...إلخ ، إضافة إلى تقديم البنوك الخدمات المصرفية عبر الانترنت و عبر المواقع المصرفية ، ولكن تفتقد أغلبية البنوك خدمة التوقيع الإلكتروني.

ومنه نستنتج أن البنوك الجزائرية تحتوي على مجموعة من الخدمات المصرفية ولكن غياب فيها خدمة التوقيع الإلكتروني في مختلف المعاملات البنكية.

- البعد الثاني: متطلبات استخدام التكنولوجيا المالية

الجدول رقم (2-13) المتوسطات الحسابية والانحرافات لاجابات الموظفين للمتطلبات استخدام التكنولوجيا المالية

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الاتجاه |
|-------|--|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 6 | لدى البنك القدرة على الاستجابة السريعة لتغيرات التكنولوجيا | 2.08 | 0.877 | 7 | متوسط |
| 7 | يملك البنك فريق متعدد الوظائف من مطوري تكنولوجيا المعلومات(مصممون، الخبراء ، أصحاب المنتجات ينتجون منتجات خاصة بالبنك) | 2.48 | 0.735 | 5 | مرتفع |
| 8 | يستخدم البنك موارده المالية بكفاءة وفعالية تجعله قادر على تحقيق أهدافه | 2.52 | 0.762 | 3 | مرتفع |
| 9 | يملك البنك تجهيزات تقنية حديثة | 2.46 | 0.762 | 6 | مرتفع |
| 10 | تبنى البنك هيكل تنظيمية مستحدثة تسمح بالمرونة و السرعة في اتخاذ القرارات | 2.508 | 0.763 | 4 | مرتفع |
| 11 | يقدم البنك خدمات سريعة لزيائنه | 2.70 | 0.646 | 2 | مرتفع |
| 12 | يوفر البنك قنوات اتصال تفاعلية رقمية مع العملاء | 2.74 | 0.527 | 1 | مرتفع |
| | المتوسط العام | 2.4971 | 0.33564 | / | مرتفع |

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم اجابات الموظفين لمتطلبات استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية تصب نحو الموافقة ، و لكن بنسب متفاوتة و مختلفة مما يؤكد لنا أن البنوك لها القدرة على انسجام مع متطلبات استخدام التكنولوجيا المالية و ذلك ما توضحه العبارات بمتوسطات حسابية و انحرافات معيارية مرتفعة ، إلا أن عدم قدرت البنوك على الاستجابة السريعة لتغيرات التكنولوجيا.

وعليه نستنتج أن البنوك الجزائرية تستخدم مواردها المالية بكفاءة وفعالية تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها المرتبطة باستخدامات التكنولوجيا المالية.

- البعد الثالث: الاستقرار المالي

الفصل الثاني محاولة تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية. دراسة حالة فرع (تمرت - ورقلة).

- الجدول رقم(2-14) المتوسطات الحسابية و الانحرافات لإجابات الموظفين للاستقرار المالي:

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الاتجاه |
|-------|---|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 13 | انجاز العمليات بالتكنولوجيا المالية يحقق الاستقرار المالي في البنوك | 2.60 | 0.756 | 1 | مرتفع |
| 14 | يستخدم البنك نظام محاسبي مالي متطور | 2.54 | 0.813 | 2 | مرتفع |
| | المتوسط العام | 2.5700 | 0.51518 | / | مرتفع |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss نلاحظ من الجدول أن تحقيق الاستقرار المالي في البنوك التجارية له طريقة متبعة في انجاز العمليات و النظام المحاسبي مالي المستخدم، وهذا ما يشير إليه بعد الاستقرار المالي بمتوسط حسابي 2.5700 و انحراف معياري 0.51518 على حسب اجابات الموظفين، أي أن التكنولوجيا المالية تأثر على الاستقرار البنوك التجارية بنتيجة ايجابية أو سلبية تعود إلى النظام المعتمد.

➤ - تحليل جميع أبعاد التكنولوجيا المالية (جميع البنوك)

يظهر الجدول الموالي نتائج اجابات الموظفين المتعلقة بأبعاد التكنولوجيا المالية، بناء على هذه النتائج قمنا بتحليل الفرضية الأولى كما يلي:

الجدول رقم (2-15) متوسط حسابات اجابات الموظفين حول أبعاد التكنولوجيا المالية

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الاتجاه |
|-------|--------------------------|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 1 | العملات الرقمية | 2.7450 | 0.41185 | 1 | مرتفع |
| 2 | العمليات المصرفية | 2.3114 | 0.43550 | 4 | متوسط |
| 3 | عمليات التحويلات المالية | 2.5267 | 0.49068 | 2 | مرتفع |
| 4 | التمويل والاستثمار | 2.3667 | 0.58029 | 3 | مرتفع |
| | المتوسط العام | 2.48745 | 0.47958 | / | مرتفع |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن متوسط اجابات الموظفين حول أبعاد التكنولوجيا المالية بلغ 2.48745 و انحراف معياري 0.47958 ، وهو ما يقع في المجال الموافق ، و تشير قيم الانحراف المعياري إلى نسبة الوثوق بقيم المتوسط الحسابي ، و هو ما يعني أن البنوك الجزائرية تمتلك أبعاد التكنولوجيا المالية، و من خلال الجدول نفسه أيضا نلاحظ العملات الرقمية التي تعتمد عليها البنوك تمتلك تقنيات رقمية حديثة و تدمج أحدث التقنيات مع الشركاء الرئيسيين لتفيد هذه العملات الرقمية بمتوسط حسابي 2.7450 و انحراف معياري 0.47958 ، كما تدعم التكنولوجيا المالية عمليات التحويلات المالية وهذا يعني ان عمليات التحويلات المالية غير محصورة في إطار محدد بل هي في مسار ابتكار أشكال جديدة و متطورة بمتوسط 2.5267 و انحراف معياري 0.49068 ، و كذلك في مجال التمويل و الاستثمار يحفز نسبة كبيرة من العملاء للجوء إليه و الإقبال عليه بمتوسط 2.3667 و انحراف معياري 0.58029 ، بالرغم من أن البنوك تمتلك متوسط اجابات الموظفين حول أبعاد لتكنولوجيا المالية بالاتجاه الموافق إلا أنها تفتقد الالتزام بصرامة قواعد امن تكنولوجيا المعلومات و كذلك لا تملك القدرة على التنبؤ لتهديدات الجرائم الالكترونية و تداعيات النظام بمتوسط 2.3114 و انحراف معياري 0.43550.

ومنه نستنتج أن البنوك الجزائرية تتبنى التكنولوجيا المالية، إلا أنها تفتقد بالالتزام صرامة قواعد امن تكنولوجيا المعلومات وكذلك غياب القدرة على التنبؤ لتهديدات الجرائم الالكترونية و تداعيات أخطار

الفصل الثاني محاولة تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية. دراسة حالة فرع (تقرت - ورقلة).

النظام، مما يدل على أن للتكنولوجيا المالية أهمية بالغة في ظل التحرير المالي وتعدد استخداماتها ضمن العمل المصرفي.

- تحليل جميع أبعاد التكنولوجيا المالية حسب البنوك العمومية

الجدول رقم (2-16) متوسطات الحسابات والانحرافات المعيارية لإجابات الموظفين حول التكنولوجيا المالية حسب البنوك العمومية:

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الاتجاه |
|-------|--------------------------|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 1 | العملات الرقمية | 2.4688 | 0.388116 | 3 | مرتفع |
| 2 | العمليات المصرفية | 2.2679 | 0.26930 | 4 | متوسط |
| 3 | عمليات التحويلات المالية | 2.7500 | 0.29547 | 1 | مرتفع |
| 4 | التمويل والاستثمار | 2.5417 | 0.46930 | 2 | مرتفع |
| | المتوسط العام | 2.5071 | 0.35555 | / | مرتفع |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

- تحليل جميع أبعاد التكنولوجيا المالية حسب البنوك المختلطة

الجدول رقم (2-17) متوسط حسابي وانحراف معياري لإجابات الموظفين حول أبعاد التكنولوجيا المالية حسب البنوك المختلطة

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الاتجاه |
|-------|--------------------------|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 1 | العملات الرقمية | 2.5714 | 0.76963 | 3 | مرتفع |
| 2 | العمليات المصرفية | 2.4762 | 0.80359 | 4 | مرتفع |
| 3 | عمليات التحويلات المالية | 2.8333 | 0.53723 | 1 | مرتفع |
| 4 | التمويل والاستثمار | 2.5238 | 0.77264 | 2 | مرتفع |
| | المتوسط العام | 2.60157 | 0.88303 | / | مرتفع |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك العمومية و البنوك المختلطة كانت إيجابيات الموظفين في الاتجاه الموافق إلا أن تختلف نسبتها بين البنوك ، بحيث في البنوك العمومية تم استخدامها بمتوسط 2.5071 حسابي و انحراف معياري 0.35555 ، و البنوك المختلطة بمتوسط حسابي 2.60157 وانحراف معياري 0.88309 ، إلا أن الفرق في النسبة غير شاسع .

وعليه نستنتج من خلال الدراسة أن هناك اختلاف بين استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك و البنوك المختلطة بفارق نسبة طفيفة ، ويعود سبب ذلك إلى أن البنوك العمومية كونها مرتبطة بالبنك المركزي و سياسة الدولة ، و البنوك المختلطة تتأثر بالبنوك الأجنبية التي تكون دائما السعي نحو الزيادة و تحقيق التمييز و الذي هو أساس التكنولوجيا المالية .

• وعليه نثبت الفرضية الأولى التي تنص على أن تكسى التكنولوجيا المالية أهمية بالغة في البنوك التجارية الجزائرية ضمن العمل المصرفي .

➤ - تحليل جميع أبعاد تطور البنوك التجارية (جميع البنوك)

الفصل الثاني محاولة تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية. دراسة حالة فرع (تقريت - ورقلة).

الجدول رقم (2-18) متوسط حسابات و انحرافات اجابات موظفين حول أبعاد تطور البنوك التجارية

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتب | الاتجاه |
|-------|-------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|---------|
| 1 | المنتجات و الخدمات المصرفية | 2.3400 | 0.46291 | 3 | مرتفع |
| 2 | متطلبات استخدام التكنولوجيا المالية | 2.4971 | 0.33564 | 2 | مرتفع |
| 3 | الاستقرار المالي | 2.5700 | 0.51518 | 1 | مرتفع |
| | المتوسط العام | 2.4690 | 0.4379 | / | مرتفع |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول متوسط اجابات الموظفين حول أبعاد تطور البنوك التجارية بلغ 2.4690 و انحراف معياري 0.4379 ، وهي تقع في المجال الموافق ، وتشير قيم انحراف المعياري إلى نسبة الوثوق بقيم المتوسط الحسابي، و ما يعني أن تطور البنوك التجارية مع مسار التكنولوجيا المالية ، و من نفس الجدول نلاحظ أن متوسط اجابات موظفين على بعد الاستقرار المالي في الاتجاه الموافق بمتوسط حسابي 2.5700 و انحراف معياري 0.51518 ، تليها بعد متطلبات استخدام التكنولوجيا المالية في المجال الموافق بمتوسط حسابي 2.4971 وانحراف معياري 0.51518 ، وأخيرا بعد المنتجات والخدمات المصرفية كذلك باتجاه موافق بمتوسط حسابي 2.3400 و انحراف معياري 0.46291 . ومنه نستنتج أن استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية بكفاءة مرتفعة ، مما يجعل البنوك في سعي من أجل تحقيق أهدافها و مواكبة التكنولوجيا المالية .

- تحليل أبعاد تطور البنوك التجارية حسب نوع البنك

- تحليل أبعاد تطور البنوك التجارية حسب البنوك العمومية

الجدول رقم (2-19) متوسط حسابات و انحرافات اجابات الموظفين حول تطور البنوك التجارية حسب البنوك العمومية

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الاتجاه |
|-------|---------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 1 | المنتجات و الخدمات المصرفية | 2.6190 | 0.51572 | 1 | مرتفع |
| 2 | متطلبات استخدامات التكنولوجيا المالية | 2.3048 | 0.47006 | 3 | متوسط |
| 3 | الاستقرار المالي | 2.4728 | 0.34200 | 2 | مرتفع |
| | المتوسط العام | 2.4655 | 0.44259 | / | مرتفع |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

-تحليل أبعاد تطور البنوك التجارية حسب البنوك المختلطة

الجدول رقم (2-20) متوسط حسابات و انحرافات اجابات الموظفين حول تطور البنوك التجارية حسب البنوك المختلطة

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الاتجاه |
|-------|---------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 1 | المنتجات و الخدمات المصرفية | 2.7500 | 0.37796 | 1 | مرتفع |
| 2 | متطلبات استخدامات التكنولوجيا المالية | 2.4500 | 0.68243 | 3 | مرتفع |
| 3 | الاستقرار المالي | 2.5357 | 0.21258 | 2 | مرتفع |
| | المتوسط العام | 2.57856 | 0.4243 | / | مرتفع |

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الفصل الثاني محاولة تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية. دراسة حالة فرع (تقريت - ورقلة).

نلاحظ من خلال الجدولين أعلاه أن تطور نشاط البنوك التجارية في البنوك العمومية في الاتجاه الموافق بمتوسط 2.4655 وانحرافي معياري 0.44259 ، و كذلك في البنوك المختلطة في الاتجاه الموافق بمتوسط حسابي 2.57856 وانحراف معياري 0.4243، ولكن بفارق نسبة طفيفة بين البنوك .
وعليه نستنتج من خلال الدراسة أنه هناك اختلاف في تطور نشاط البنوك بين البنوك العمومية و البنوك المختلطة ، مما يدل على أن هناك شدة منافسة في استخدامات التكنولوجيا المالية في البنوك و مواكبة التطور الهائل في التكنولوجيا المالية.

- و عليه نثبت الفرضية الثانية التي تنص على تملك البنوك التجارية الجزائرية أدوات و آليات متطورة للتعامل الايجابي مع التحولات التكنولوجية المالية، ولكن تختلف بين البنوك العمومية و البنوك المختلطة .

الفرع الثالث : دراسة تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية

1- دراسة تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية

لتحديد علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة تم الاستعانة بعامل الارتباط بيرسون ، و الذي يوضح الجدول التالي :

جدول رقم (1-3) علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة بعامل الارتباط بيرسون (انظر الملحق 1-3)

| | | التكنولوجيا المالية | البنوك التجارية |
|---------------------|---------------------|---------------------|-----------------|
| Pearson Correlation | التكنولوجيا المالية | 1 | .626** |
| Sig. (2-tailed) | التكنولوجيا المالية | | .000 |
| N | التكنولوجيا المالية | 50 | 50 |
| Pearson Correlation | البنوك التجارية | .626** | 1 |
| Sig. (2-tailed) | البنوك التجارية | .000 | |
| N | البنوك التجارية | 50 | 50 |

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول أعلاه قيمة معامل الارتباط بين التكنولوجيا المالية و البنوك التجارية ، حيث نلاحظ قيمة Sig=0.000 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، حيث بلغت قيم معامل الارتباط 0.0626 .
وعليه نستنتج أن التكنولوجيا المالية ساهمت في نشاط البنوك التجارية بنسبة 62.6% و هي نسبة مرتفعة ومنه فإن توجد علاقة بين متغير التكنولوجيا المالية و متغير البنوك التجارية .

- و عليه نثبت الفرضية الثالثة التي تنص على أن تكيفت وتفاعلت البنوك مع التحولات الحاصلة على مستوى التكنولوجيا المالية .

2-معامل الانحدار الخطي :

-تحليل الانحدار الخطي باستخدام المربعات الصغرى

ويمكن ذلك من خلال تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى Entry عند مستوى دلالة (0.05) حيث المتغير المستقل التكنولوجيا المالية و المتغير التابع البنوك التجارية الجزائرية و الجدول التالي يوضح الارتباط بين المتغيرات (المستقل و التابع)

الفصل الثاني محاولة تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية. دراسة حالة فرع (تقرت - ورقلة).

الجدول رقم (2-3) يوضح تحليل الانحدار الخطي باستخدام المربعات الصغرى

| Model | R | R Square | Adjusted Square | R | Std. Error of the Estimate |
|-------|------|----------|-----------------|---|----------------------------|
| 1 | .626 | .392 | .379 | | .256 |

يظهر من خلال النتائج الواردة في الجدول أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكنولوجيا المالية و البنوك التجارية الجزائرية ما يعبر عنها $Sig=0.000$ وهي نسبة أقل من 0.05 ، بمعنى أن الاختبار ذا دلالة بوجود علاقة بين المتغيرين ، حيث بلغت قيمة $R=0.626$ عند مستوى (0.05) و هي علاقة متوسطة، ولمعرفة مساهمة التكنولوجيا المالية قمنا بحساب معامل التحديد الذي يساوي $R^2=0.392$ بمعنى أن مساهمة البنوك التجارية تقدر ب62.6% .

2- تباين الانحدار الخطي :

يدرس الجدول رقم(3-3) الموالي مدى ملائمة خط الانحدار البيانات عند مستوى الدلالة (0.05)(انظر الملحق2-4)

| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|-------|------------|----------------|----|-------------|--------|-------------------|
| 1 | Regression | 1.885 | 1 | 1.885 | 30.916 | .000 ^b |
| | Residual | 2.926 | 48 | .061 | | |
| | Total | 4.811 | 49 | | | |

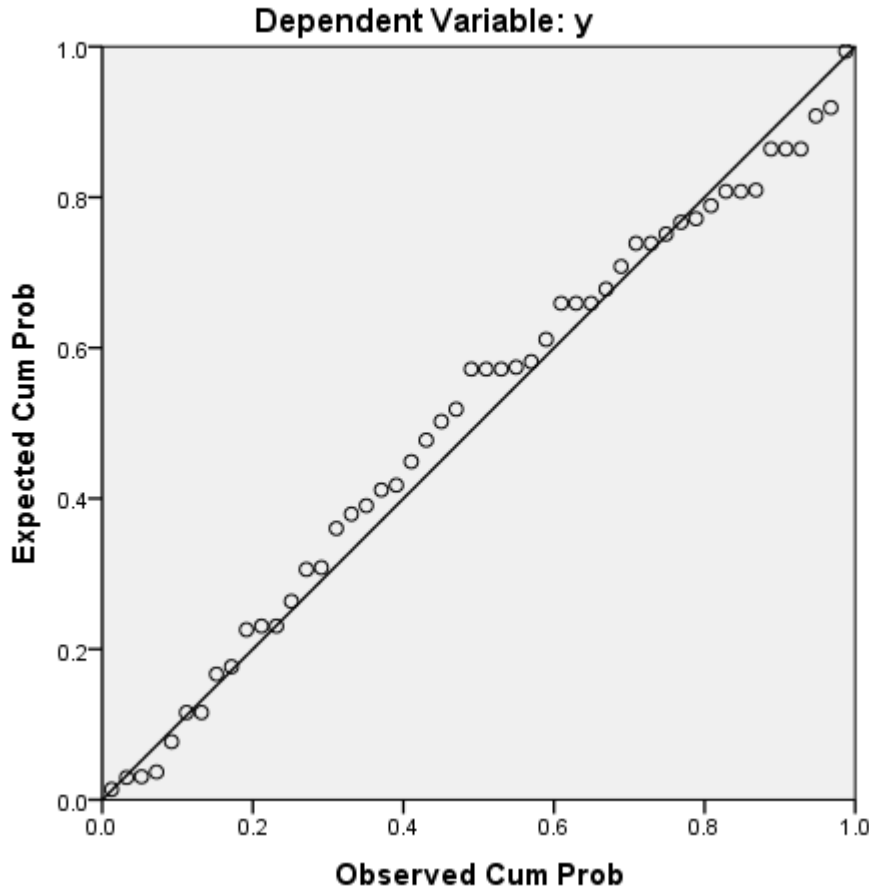
a. Dependent Variable: y

b. Predictors: (Constant), x

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات الاستبيان

- مجموع مربعات الانحدار = 1.885 ومجموع مربعات البواقي هو 2.926 ، و مجموع مربعات الكلي = 4.811 .
- درجة حرية الانحدار هي 1 ، ودرجة حرية البواقي هي 48 .
- معدل مربعات الانحدار هو 1.885 ، ومعدل مربعات البواقي 0.61 .
- قيمة اختبار تحليل التباين لخط الانحدار 30.916 .
- مستوى دلالة الاختبار 0.000 أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة 0.05 ، ويظهر ذلك من خلال الشكل التالي: الشكل رقم (4-5) يمثل المنحنى(انظر الملحق3-4)

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

3- دراسة معاملات الانحدار:

الجدول الموالي يوضح معاملات خط الانحدار للبنوك
الجدول رقم (3-4) : قيم معاملات خط الانحدار

Coefficients^a

| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | T | Sig. |
|-------|------------|-----------------------------|------------|---------------------------|--------|------|
| | | B | Std. Error | Beta | | |
| 1 | (Constant) | 2.037 | .166 | | 12.257 | .000 |
| | الرقمية | .151 | .062 | .333 | 2.445 | .018 |

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPS

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن قيم معاملات خط الانحدار ذات دلالة إحصائية فقط قدرت قيمة مستوى دلالة اختبار (0.000) وهي من أقل من الدلالة الإحصائية (0.05) ، وعليه يمكن صياغة معادلة خط الانحدار وفق النموذج التالي :

$$Y=a+bx$$

حيث قدرت قيمة مقطع خط الانحدار بـ 2.037 والتي تمثل حرف a من معادلة خط المستقيم، أما ميل خط الانحدار قدرت قيمته بـ 0.151 والتي تمثل الحرف b ، و منه نموذج معادلة خط الانحدار للبنوك التجارية كمايلي :

$$Y = 2.037 + 0.15X$$

من خلال النموذج المتحصل عليه نجد أن هنا تأثير ايجابي لتقييم التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة لأن معظم متغيرات الداخلة فيه لها إشارة موجبة ، وهي تعني كلما زادا تقييم التكنولوجيا المالية وأبعادها كلما أثرت بالإيجاب على البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة، ومنه فإن للتكنولوجيا المالية تأثير بارز في نشاط البنوك التجارية .

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة و مقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة

بعد التوصل إلى نتائج الدراسة التي تم عرضها في المطلب السابق و إثبات صحة الفرضيات ، سوف نتطرق خلال هذا المطلب مقارنة النتائج التي توصلنا إليها مع نتائج الدراسات السابقة المحلية و الأجنبية: - توصلنا في دراستنا أن البنوك التجارية الجزائرية تستخدم مواردها المالية بكفاءة و فعالية مما تجعله قادر على تحقيق أهدافه ، وهو ما تتفق مع دراسة "عمارية بختي و غنية مجاني" التي أوضحت أن البنوك تستخدم مواردها لتحقيق أهدافها من خلال تقديم خدمات مالية متعددة و بكفاءة و جودة عالية ، مما أدى إلى ارتفاع المنافسة في استخدامات التكنولوجيا المالية .

- كما توصلنا في دراستنا بأن البنوك التجارية الجزائرية تحتوي على مجموعة من الخدمات المصرفية في مختلف المعاملات البنكية ، كما تمتلك تقنيات رقمية حديثة تدمج أحدث التقنيات ، و هذا ما توضحه دراسة "بياس منيرة و فالي نبيلة 2020" من أن المصارف بصفة عامة و المصارف الإسلامية خاصة أن تتأقلم مع الوضع و استغلال وسائل تكنولوجيا المالية كالهواتف الذكية ، انترنت ، التقنيات كالمصنات الرقمية..... ، حتى تستطيع المنافسة و تحافظ على قاعدة عملائها .

- كذلك توصلنا في دراستنا إلى أن البنوك التجارية الجزائرية تحتوي على مجموعة من الخدمات المصرفية و هذا ما ينطبق مع دراسة "Shashank Bansa" التي تنص على أن البنوك التجارية بمساعدة التكنولوجيا المالية و تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات بتقديم خدمات مصرفية عبر الهاتف المحمول و أجهزة الصراف الآلي.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل حاولنا معرفة مدى استخدام التكنولوجيا المالية في مجال أعمال البنوك التجارية ، و مدى مواكبة هذه البنوك للتطورات الحاصلة في قطاع الخدمات المالية لأن هذه الأخيرة لم تعد تتعلق بالمجال المالي فقط بل بكل الأعمال التجارية التي تتعامل مع صناعة الخدمات المالية، كما حاولنا معرفة مدى استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية بالاعتماد أداة الاستبيان المتكون من عدة فقرات و أبعاد، تم توزيعه على عينة عشوائية من موظفي البنك ، ومن خلال تحليل النتائج توصلنا انه توجد علاقة بين التكنولوجيا المالية والبنوك التجارية.

الخاتمة

خاتمة

حاولنا ضمن الدراسة التعرف على تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية ببنوك (ورقلة-تقرت) ، و ذلك من خلال التطرق إلى الجانب النظري في هذا الموضوع ، و الذي تطرقنا فيه إلى عرض مفاهيم للتكنولوجيا المالية و تطور نشاط البنوك التجارية ، ثم أسقطنا الجانب النظري في الدراسة الميدانية في البنوك العمومية و البنوك مختلطة ، و تم تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية انطلاقا من الإشكالية : " ما هو تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية ؟ ، و قد توصلنا إلى النتائج التالية :

أولا : نتائج الدراسة :

- البنوك التجارية الجزائرية تمتلك تقنيات رقمية حديثة و تدمج أحدث التقنيات مع الشركاء الرئيسيين .
- وجود ارتباط ايجابي بين التكنولوجيا المالية و البنوك التجارية الجزائرية .
- أكدت الدراسة أن التكنولوجيا المالية و وسائلها هي الأداة الأنسب لتقديم خدمات مصرفية متطورة و حديثة .
- البنوك التجارية الجزائرية تستخدم مواردها المالية بكفاءة و فعالية تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها .
- أكدت الدراسة أن التكنولوجيا المالية تخفض من التكاليف التي يتحملها العملاء جراء صرف للعملة الصعبة و التحويلات المالية .
- تميزت البنوك الجزائرية المختلطة بتقديم جميع المنتجات و الخدمات الرقمية .
- تعد التكنولوجيا المالية سلاحا تنافسيا فعالا لكسب رضا العملاء و جذب أكبر عدد منهم .
- افتقاد البنوك التجارية الجزائرية تطبيق صرامة قواعد أمن تكنولوجيا المعلومات و غياب القدرة على التنبؤ لتهديدات الجرائم الإلكترونية وتدايعات أخطاء النظام .
- إن تبني التكنولوجيا المالية لم يعد مطلب و هدف الدول المتقدمة فحسب بل أصبحت كل الدول تعمل جاهدة على تطوير قطاعها المالي و المصرفي و الاستفادة من مزايا التكنولوجيا المالية لدعم اقتصادياتها .
- نستنتج أن البنوك التجارية تحتوي على مجموعة من الخدمات المصرفية في مختلف المعاملات البنكية .

ثانيا : اختبار الفرضيات :

- ✓ الفرضية الأولى : تم قبول الفرضية التي تنص على " تكسى التكنولوجيا المالية أهمية بالغة في ظل التحرير المالي ، و تتعدد استخداماتها ضمن العمل المصرفي " ، لأنه تبين ذلك في أبعاد محور التكنولوجيا المالية حسب البنوك العمومية والمختلطة .
- ✓ الفرضية الثانية : تم القبول الفرضية التي تنص على " تكيفت و تفاعلت البنوك الجزائرية مع التحويلات الحاصلة على مستوى التكنولوجيا المالية ، و تكيفت معها " ، و ذلك من خلال علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة و الاستعانة بمعامل الارتباط بيرسون .
- ✓ الفرضية الثالثة : تم قبول الفرضية والتي تنص " تملك البنوك الجزائرية أدوات و آليات متطورة للتعامل الايجابي مع تحويلات التكنولوجيا المالية "

ثالثا : التوصيات :

- الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجال تطبيق التكنولوجيا المالية وجودة الخدمات المصرفية .
- الحاجة إلى تحديد المواقع الرقمية بشكل أكثر تحديدا وتنظيما.
- تخصيص ميزانيات معتبرة من اجل تكوين وتدريب مسيري البنوك في المجال التكنولوجيا المالية.

رابعا: آفاق الدراسة:

- تعزيز التحرير المالي وتحديات التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية.
- الابداع المالي ودعم التكنولوجيا المالية في المؤسسات المصرفية.
- مناظر الاعتماد على التكنولوجيا المالية في المؤسسات المصرفية في ظل الازمات المالية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

قائمة المصادر و المراجع :

أولا : المصادر باللغة العربية

الكتب :

- جلال جوييدة القصاص ،"النقود والبنوك التجارية "، دار الجامعية ، مصر ، سنة 2010.
- د.أ. محمد إبراهيم ،"اقتصاديات النقود في البنوك"، الطبعة الأولى ، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية ، سنة 2014.
- د.محمد مصطفى السنهوري ،"إدارة البنوك التجارية "، الطبعة الأولى ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، سنة 2013.
- ضياء مجيد ،"اقتصاديات النقود و البنوك "، الطبعة الاولى ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، سنة 2002.

المذكرات :

- بوسباطة ريان ،"دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية "،مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص ادرة مالية ، جامعة العربي بن مهدي ، ام البواقي ، سنة 2020-2021.
- جمانة كواشي ودنيا جبالي ،"اثر تطبيق التكنولوجيا المالية في جودة الخدمات المصرفية في البنوك التجارية "، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير -تبسه ،سنة 2020-2021.
- شعيب مقلاتي و بوبغل الزواوي ،"اثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك "، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة مالية ، جامعة عبد الحفيظ بو الصوف ، ميلة ، سنة 2020-2021.
- ضيف خلاف ،"البنوك التجارية ودورها في تمويل التجارة الخارجية ،مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص مالية وبنوك ، جامعة أم البواقي ، سنة 2014-2015.

المقالات :

- بوشخي بوحوص،"النظريات المتعلقة بتفسير أعمال البنوك مع الدراسة التفصيلية للنظرية الحديثة (نموذج إبرام النقود)"،مجلة التدريب ومن اجل التشغيل و التنمية جامع مستغانم ،سنة 2018.
- سعيدة حرفوش ،"التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي "،مجلة الآفاق العلمية ،المجلد 11،العدد3،جامعة الجلفة ،سنة 2019.
- عمارية بخته و وغنية مجاني،"دور التكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي "،مجلة المدير ،المجلد 7،العدد2،جامعة الجزائر ،سنة 2020.
- لطرش ذهبية و حراق سمية ،"اثر التكنولوجيا المالية في الدول العربية و أهميتها في تعزيز الشمول المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة "،مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة ،العدد2،المجلد 5،جامعة سطيف-الجزائر -،سنة 2019.

- مدير الحكيم واحمد الاجلواني ،"التكنولوجيا المالية في الصناعة المصرفية –التحديات و الفرص"،مؤتمر الدولي لاقتصاد و العلوم الإدارية ، جامعة العلوم التطبيقية ،الأردن ،سنة 2018.

ثانيا: المصادر باللغة الأجنبية

-Ahmed T.Al Ajlouni, Monir Al-hakim, Financial Technology in Banking Industry: Challenges and

Opportunities, International Conference on Economics and Administrative Sciences ICEAS2018, 2018, p. 3)

- Anjanv . Thakr Fintech and Bankining : what do we know ?, journal of financial ‘ intermediation, Washington University in St. Louis,CFAR,2019,P.3.



الملاحق

الملحق 1:

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة .



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير



قسم العلوم الاقتصادية

الاستبيان :

السادة والسيدات: يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة التي تدخل ضمن متطلبات شهادة الماستر اقتصاد نقدي وبنكي . والتي تناقش موضوع "تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية" . حيث نسعى من خلالها إلى التعرف على آرائكم القيمة والمقيدة، كما أعلمكم أن الإجابات المقدمة من طرفكم تحظى بالأهمية البالغة لدينا ، وبالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي . وشكرا جزيلا على حسن تعاونكم.

ومن اجل الإجابة يكفي فقط وضع علامة x في الخانة المناسبة :

المحور الأول : البيانات الأساسية:

1 الجنس:

ذكر أنثى

2 السن:

من 20 إلى 30 سنة من 31 إلى 40 سنة من 41 إلى 50 سنة

من 51 سنة فما فوق

3 المستوى التعليمي:

ثانوي جامعي دراسات عليا

4 عدد السنوات الإقداامية :

أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات من 11 إلى 20 سنة

أكثر من 30 سنة

5 المنصب الوظيفي في البنك:

إطار عون تحكم موظف

6 : نوع البنك:

بنك مختلط

بنك عمومي

المحور الثاني: التكنولوجيا المالية:

| الرقم | الفقرة | موافق | محايد | غير موافق |
|-------------------|--|-------|-------|-----------|
| العملات الرقمية: | | | | |
| 1 | يستخدم البنك تقنيات رقمية حديثة (الذكاء الاصطناعي، انترنت الأشياء، البلوكتيشن ، البيانات الضخمة) | | | |
| 2 | يستفيد البنك من البنى الحديثة مثل الواجهات الرقمية ، الحوسبة السحابية ، التطبيقات. | | | |
| 3 | يطور البنك التكنولوجيا ويدمج احدث التقنيات مع الشركاء الرئيسيين | | | |
| 4 | يمتلك البنك البنية التحتية اللازمة لتنفيذ التكنولوجيا المالية | | | |
| العمليات المصرفية | | | | |
| 5 | تعتمد البنوك حاليا على التكنولوجيا المالية في تقديم الخدمات المصرفية | | | |
| 6 | يلتزم البنك بصرامة قواعد أمن تكنولوجيا المعلومات | | | |
| 7 | قدرة البنك على التنبؤ تهديدات الجرائم الالكترونية وتدابير اخطأ النظام (توقف الانترنت) | | | |
| 8 | يوفر البنك مختلف الخدمات الحديثة وفي مختلف المجالات كالخدمات الالكترونية | | | |
| 9 | يقوم البنك بإدخال تغييرات على عمالياته والاعتماد أكثر على التكنولوجيا المالية | | | |
| 10 | تقلل التكنولوجيا المالية من التكاليف في البنوك | | | |
| 11 | يمتلك البنك نظام الأمن السيبراني للكشف المبكر عن الإحتيال | | | |

| | | | عمليات التحويلات المالية: |
|--|--|--|--|
| | | | 12 زادت قيمة التحويلات المالية الدولية نتيجة التكنولوجيا المالية |
| | | | 13 عدم فرض رسوم على خدمات الدفع والتحويل يقلل من الربح في أعمال المدفوعات |
| | | | 14 تخفيض تكاليف التبادل الدولي يقلل من مداخيل البنك |
| | | | التمويل و الاستثمار: |
| | | | 15 تقديم مقترحات متنوعة في الإستثمارات المالية للعميل عبر الانترنت يؤثر على ربحية البنوك |
| | | | 16 تساهم التكنولوجيا المالية في تقليص فجوة المشاريع |
| | | | 17 تغطي منصات منح القروض فجوة التمويل بين العرض و الطلب |

المحور الثالث : تطور البنوك التجارية :

| الرقم | الفقرة | موافق | محايد | غير موافق |
|---|---|-------|-------|-----------|
| المنتجات و الخدمات المصرفية: | | | | |
| 1 | يستخدم البنك البطاقات المصرفية | | | |
| 2 | يعتمد البنك على المواقع المصرفية الالكترونية | | | |
| 3 | يقدم البنك الخدمات المصرفية عبر الانترنت | | | |
| 4 | لدى البنك تطبيقات عبر المحمول | | | |
| 5 | لدى البنك التوقيع الالكتروني | | | |
| متطلبات استخدامات التكنولوجيا المالية: | | | | |
| 6 | لدى البنك القدرة على الاستجابة السريعة للتغيرات التكنولوجية | | | |
| 7 | يمتلك البنك فريق متعدد الوظائف من مطوري التكنولوجيا المعلومات ، مصممون ، خبراء ، أصحاب المنتجات ينتجون منتجات خاصة بالبنك | | | |

الملاحق

| | | | | |
|--------------------------|--|--|---|----|
| | | | يستخدم البنك موارده المالية بكفاءة وفعالية تجعله قادرا على تحقيق اهدافه | 8 |
| | | | يملك البنك تجهيزات تقنية حديثة | 9 |
| | | | تبني البنك هياكل تنظيمية مستحدثة تسمح بالمرونة و السرعة في اتخاذ القرارات | 10 |
| | | | يقدم البنك خدمات سريعة لزيائنه | 11 |
| | | | يوفر البنك قنوات اتصال تفاعلية رقمية مع العملاء | 12 |
| الاستقرار المالي: | | | | |
| | | | انجاز العمليات بالتكنولوجيا المالية يحقق الإستقرار المالي في البنوك | 13 |
| | | | يستخدم البنك نظام محاسبي مالي متطور | 14 |

الملحق 2:
لجنة التحكيم

الملحق 3:
مخرجات الاستبيان :

Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .789 | 31 |

متغير الجنس

الجنس

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---------|--------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | ذكر | 31 | 58.5 | 62.0 | 62.0 |
| | انثى | 19 | 35.8 | 38.0 | 100.0 |
| | Total | 50 | 94.3 | 100.0 | |
| Missing | System | 3 | 5.7 | | |
| Total | | 53 | 100.0 | | |

متغير السن:

الملاحق

السن

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---------|------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | سنة 30 إلى 20 من | 8 | 15.1 | 16.0 | 16.0 |
| | سنة 40 إلى 31 من | 22 | 41.5 | 44.0 | 60.0 |
| | سنة 50 إلى 41 من | 11 | 20.8 | 22.0 | 82.0 |
| | أكثر سنة 51 من | 9 | 17.0 | 18.0 | 100.0 |
| | Total | 50 | 94.3 | 100.0 | |
| Missing | System | 3 | 5.7 | | |
| Total | | 53 | 100.0 | | |

متغير المستوى

المستوى

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---------|-------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | ثانوي | 11 | 20.8 | 22.0 | 22.0 |
| | جامعي | 27 | 50.9 | 54.0 | 76.0 |
| | عليا دراسات | 12 | 22.6 | 24.0 | 100.0 |
| | Total | 50 | 94.3 | 100.0 | |
| Missing | System | 3 | 5.7 | | |
| Total | | 53 | 100.0 | | |

متغير الخبرة

الخبرة

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---------|-------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | سنوات 5 من أقل | 16 | 30.2 | 32.0 | 32.0 |
| | سنوات 10 إلى 5 من | 23 | 43.4 | 46.0 | 78.0 |
| | سنة 20 إلى 11 من | 8 | 15.1 | 16.0 | 94.0 |
| | سنة 30 من أكثر | 3 | 5.7 | 6.0 | 100.0 |
| | Total | 50 | 94.3 | 100.0 | |
| Missing | System | 3 | 5.7 | | |
| Total | | 53 | 100.0 | | |

حسب الوظيفة:

المنصب

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid إطار | 12 | 22.6 | 24.0 | 24.0 |
| تحكم عون | 16 | 30.2 | 32.0 | 56.0 |
| موظف | 22 | 41.5 | 44.0 | 100.0 |
| Total | 50 | 94.3 | 100.0 | |
| Missing System | 3 | 5.7 | | |
| Total | 53 | 100.0 | | |

الإنحدار:

معامل الارتباط الخطي بطريقة الإنحدار المتعدد التدرج :

Model Summary

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|-------------------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1 | .626 ^a | .392 | .379 | .24690 |

a. Predictors: (Constant), x

تحليل تباين خط الإنحدار :

ANOVA^a

| Model | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|--------------|----------------|----|-------------|--------|-------------------|
| 1 Regression | 1.885 | 1 | 1.885 | 30.916 | .000 ^b |
| Residual | 2.926 | 48 | .061 | | |
| Total | 4.811 | 49 | | | |

a. Dependent Variable: y

b. Predictors: (Constant), x

العلاقة الارتباطية بيرسون:

Correlations

| | | X | Y |
|---|---------------------|--------|--------|
| X | Pearson Correlation | 1 | .626** |
| | Sig. (2-tailed) | | .000 |
| | N | 50 | 50 |
| Y | Pearson Correlation | .626** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | |
| | N | 50 | 50 |

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

متوسطات الأبعاد:

Descriptive Statistics

| | Mean | Std. Deviation | N |
|-----------|--------|----------------|----|
| الرقمية | 2.7450 | .41185 | 50 |
| المصرفية | 2.3114 | .43550 | 50 |
| المالية | 2.5267 | .49068 | 50 |
| الإستثمار | 2.3667 | .58029 | 50 |
| الخدمات | 2.3400 | .46291 | 50 |
| تطلبات | 2.4971 | .33564 | 50 |
| الإستقرار | 2.5700 | .51518 | 50 |
| y | 2.4514 | .31333 | 50 |

مصفوفة الارتباط:

Correlations

| | | الرقمية | المصرفية | المالية | الإستثمار | Y |
|-----------|---------------------|---------|----------|---------|-----------|--------|
| الرقمية | Pearson Correlation | 1 | .208 | .072 | .150 | .269 |
| | Sig. (2-tailed) | | .147 | .618 | .298 | .059 |
| | N | 50 | 50 | 50 | 50 | 50 |
| المصرفية | Pearson Correlation | .208 | 1 | .504** | .435** | .611** |
| | Sig. (2-tailed) | .147 | | .000 | .002 | .000 |
| | N | 50 | 50 | 50 | 50 | 50 |
| المالية | Pearson Correlation | .072 | .504** | 1 | .128 | .249 |
| | Sig. (2-tailed) | .618 | .000 | | .375 | .081 |
| | N | 50 | 50 | 50 | 50 | 50 |
| الإستثمار | Pearson Correlation | .150 | .435** | .128 | 1 | .445** |
| | Sig. (2-tailed) | .298 | .002 | .375 | | .001 |

الملاحق

| | | | | | | |
|---|---------------------|------|--------|------|--------|----|
| | N | 50 | 50 | 50 | 50 | 50 |
| Y | Pearson Correlation | .269 | .611** | .249 | .445** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .059 | .000 | .081 | .001 | |
| | N | 50 | 50 | 50 | 50 | 50 |

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الإنحدار:

تحليل الإنحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1 | .626 | .392 | .379 | .256 |

Correlations

| | | الخدمات | تطلبات | الإستقرار | Y |
|-----------|---------------------|---------|--------|-----------|--------|
| الخدمات | Pearson Correlation | 1 | .308* | .403** | .788** |
| | Sig. (2-tailed) | | .029 | .004 | .000 |
| | N | 50 | 50 | 50 | 50 |
| تطلبات | Pearson Correlation | .308* | 1 | .418** | .797** |
| | Sig. (2-tailed) | .029 | | .002 | .000 |
| | N | 50 | 50 | 50 | 50 |
| الإستقرار | Pearson Correlation | .403** | .418** | 1 | .672** |
| | Sig. (2-tailed) | .004 | .002 | | .000 |
| | N | 50 | 50 | 50 | 50 |
| y | Pearson Correlation | .788** | .797** | .672** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .000 | .000 | |
| | N | 50 | 50 | 50 | 50 |

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

نوع

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---------|-----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | عمومي بنك | 42 | 79.2 | 82.4 | 82.4 |
| | مختلط بنك | 8 | 17.0 | 17.6 | 100.0 |
| | Total | 51 | 96.2 | 100.0 | |
| Missing | System | 2 | 3.8 | | |

| | | | | |
|-------|----|-------|--|--|
| Total | 53 | 100.0 | | |
|-------|----|-------|--|--|

المتوسطات بالنسبة للبنك المختلط (8)

Statistics

| | | الرقمية | المصرفية | المالية | الإستثمار |
|----------------|---------|---------|----------|---------|-----------|
| N | Valid | 8 | 8 | 8 | 8 |
| | Missing | 45 | 45 | 45 | 45 |
| Mean | | 2.5714 | 2.4762 | 2.8333 | 2.5238 |
| Median | | 3.0000 | 3.0000 | 3.0000 | 3.0000 |
| Std. Deviation | | .76963 | .80359 | .53723 | .77264 |
| Percentiles | 25 | 2.0000 | 2.0000 | 3.0000 | 2.0000 |
| | 50 | 3.0000 | 3.0000 | 3.0000 | 3.0000 |
| | 75 | 3.0000 | 3.0000 | 3.0000 | 3.0000 |

المتوسطات بالنسبة للبنك العمومي (42)

Statistics

| | | الرقمية | المصرفية | المالية | الإستثمار |
|----------------|---------|---------|----------|---------|-------------------|
| N | Valid | 42 | 42 | 42 | 42 |
| | Missing | 11 | 11 | 11 | 11 |
| Mean | | 2.4688 | 2.2679 | 2.7500 | 2.5417 |
| Median | | 2.5000 | 2.3571 | 2.8333 | 2.5000 |
| Mode | | 2.50 | 2.43 | 3.00 | 2.33 ^a |
| Std. Deviation | | .38816 | .26930 | .29547 | .46930 |

a. Multiple modes exist. The smallest value is shown

Coefficients^a

| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | t | Sig. |
|-------|------------|-----------------------------|------------|---------------------------|--------|------|
| | | B | Std. Error | Beta | | |
| 1 | (Constant) | 2.037 | .166 | | 12.257 | .000 |
| | الرقمية | .151 | .062 | .333 | 2.445 | .018 |

| قائمة المحتويات | |
|--|--|
| الرقم | العنوان |
| III-II | الاهداء |
| IV | الشكر و التقدير |
| V | الملخص |
| أ | المقدمة |
| أ | توطئة |
| أ | 1- طرح الإشكالية |
| أ | 2-الفرضيات |
| ب | 3-أهمية الدراسة |
| ب | 4-أهداف الدراسة |
| ب | 5-مبررات اختيار موضوع الدراسة |
| ج | 6-حدود الدراسة |
| ج | 7-منهج الدراسة |
| ج | 8-مرجعية الدراسة |
| د | 9-هيكل الدراسة |
| د | 10-صعوبات الدراسة |
| الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية لاستخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية. | |
| 19 | تمهيد |
| 19 | المبحث الأول : الأدبيات النظرية لاستخدام التكنولوجيا المالية |
| 20 | المطلب الأول : نشأة وتطور التكنولوجيا المالية |
| 23-21 | المطلب الثاني : ماهية التكنولوجيا المالية |
| 26-24 | المطلب الثالث : عوامل التكنولوجيا المالية |
| 26 | المبحث الثاني : تطور نشاط البنوك التجارية |
| 29-26 | المطلب الأول : ماهية البنوك التجارية وتطورها |

| | |
|---|--|
| 31-29 | المطلب الثاني : النظريات المتعلقة بتفسير أعمال البنوك التجارية |
| 32 | المطلب الثالث : العلاقة بين البنوك التجارية الجزائرية في استخدام التكنولوجيا المالية |
| 32 | المبحث الثالث : الأدبيات التطبيقية لاستخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية |
| 34-32 | المطلب الأول : الدراسات السابقة المحلية |
| 37-35 | المطلب الثاني : الدراسات السابقة الأجنبية |
| 38 | خلاصة الفصل : |
| الفصل الثاني : محاولة تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية . دراسة حالة فرع (تقرت - ورقلة) . | |
| 42 | تمهيد |
| 42 | المبحث الأول : الطريقة والأدوات |
| 46-42 | المطلب الأول : مجتمع وعينة الدراسة |
| 48-47 | المطلب الثاني : أدوات الدراسة |
| 48 | المبحث الثاني : نتائج الدراسة ومناقشتها |
| 64-48 | المطلب الأول : نتائج الدراسة |
| 65 | المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة |
| 66 | خلاصة الفصل : |
| 68 | الخاتمة |
| 72-71 | قائمة المراجع |
| 82-73 | الملاحق |